

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة  
بسوق الأوراق المالية الكويتية  
"دراسة ميدانية"

إعداد

الباحث / ندي جاسم حيدر على

باحث بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

إشراف

أ.م.د/ محمد موسى شحاته

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

## ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية، وذلك من خلال دراسة ميدانية بسوق الأوراق المالية الكويتية، تم استخدام استبانة تم توزيعها على عينة شملت (٩) شركات من شركات الخدمات المالية الكويتية من (المستثمرين، معدوا التقارير في شركات الوسطاء الماليين، المحللين الماليين)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول باقى عبارات الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية، وعدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول باقى عبارات شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية، ووجود تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المنشآت بالإفصاح عن آثار عملياتها بشكل موسع فى تقارير الإستدامة مما يؤدي إلى زيادة ثقة المجتمع واحترامه لتلك المنشآت باعتبارها منشآت رائدة وتبين توجهها نحو الإلتزام الأخلاقي ومسؤوليتها الإجتماعية باعتبارها جزء من المجتمع، وضرورة إجراء ندوات لأعضاء مجلس إدارة الشركات المدرجة بالبورصة بهدف نشر ثقافة الإفصاح الإنتقائي وتعريفهم بأهميته، وأثره فى تعزيز تقارير الإستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي الانتقائي، تقارير الإستدامة.

### • Abstract:

This study aimed to identify the nature of selective disclosure in Kuwaiti companies listed in the stock market, through a field study in the Kuwaiti stock market. Financial intermediaries companies, financial analysts), and the study concluded that there are no statistical differences between the opinions of the respondent according to the category of the respondent about the rest of the selective accounting disclosure statements in the companies listed in the Kuwaiti stock market, and there are no statistical differences between the opinions of the respondent according to the category of the respondent about the rest of the phrases The transparency of sustainability reports in the Kuwaiti stock market, and the existence of a statistically significant effect of selective accounting disclosure characteristics on the transparency of sustainability reports in the Kuwaiti stock market. The study recommended the need for enterprises to disclose the effects of their operations extensively in sustainability reports, which leads to an increase in community confidence and respect for these enterprises as pioneering enterprises and shows their orientation towards moral commitment and their social responsibility as part of society, and the need to conduct seminars for members of the board of directors of companies listed on the stock exchange in order to spread the culture of Selective disclosure and its importance, and its impact on enhancing sustainability reports.

**Keywords:** Selective accounting disclosure, sustainability reports.

## القسم الأول الإطار العام للبحث

### أولاً: مقدمة البحث:

يشكل الإفصاح أهمية كبيرة بالنسبة للمتعاملين في الأسواق المالية، أصل تقييم عمل الشركات، وذلك من خلال النشر والإفصاح عن العمليات والأنشطة التي تقوم بها الشركة، مما يوفر لدى الأفراد أو الجهات المتعاملة معها فكرة عنها وعن مستوى عملياتها، وإمكانية الاستفادة من خلال المعلومات التي تؤدي إلى تقليل الغموض حول أداء الشركة ومستقبلها، مما يشجع المستثمرين على شراء أوراقها المالية (حسن، ٢٠١٧).

ويرجع السبب وراء فشل العديد من الشركات العالمية والمشاكل والاضطرابات في الأسواق المالية، إلى عدم كفاية الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية المنشورة للشركات، وعدم وصول المعلومات لجميع الأطراف المهتمة بالأسواق المالية، وهي ما تعرف بظاهرة عدم تماثل المعلومات (أحمد، ٢٠١٨).

إن عدم تماثل المعلومات وعدم إتاحتها لكافة الأطراف، يؤدي إلى إحداث أضرار جسيمة بسوق رأس المال، فقد تلجأ الأطراف التي لا يتوافر لديها المعلومات إلى أن تحمي نفسها من استغلال الأطراف ذوي المعلومات بعدة أساليب منها الانسحاب من سوق رأس المال كلية مما يؤدي إلى صغر حجم سوق رأس المال وزيادة تكلفة العمليات، وهو ما يؤدي إلى تخفيض تداول الأسهم وذلك كله سوف يؤثر سلباً على حركة الاستثمار والتنمية الاقتصادية (Bazrafshanm, 2016).

ولقد انعكست التطورات التي شهدتها الأسواق المالية خلال الفترة الأخيرة على نوع وكمية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات، ومنها التغيير في نوعية وعدد الأطراف التي لها علاقة بأعمال الشركات، أصحاب المصالح، وأصبحت تلك الشركات تحت ضغوط كبيرة من قبل تلك الأطراف بضرورة زيادة كمية الإفصاح في المعلومات التي تحتويها تقاريرها السنوية (مليجي، ٢٠١٩).

ومن ثم ظهرت الحاجة إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات الهامة سواء أكانت مالية أم غير مالية لم يغطيها الإفصاح الإلزامي والتي يحتاجها المستثمرون ومستخدمو القوائم المالية للاسترشاد بها في اتخاذ قراراتهم المختلفة (Amelia et al., 2017).

### ثانياً: مشكلة البحث:

يعتمد الإفصاح الانتقائي على تقديم تقارير تحتوي على معلومات بغرض الإفصاح عن معلومات هامة بما يفوق متطلبات السوق (Hapsoro & Fadhilla, 2017)، وعلى الرغم من تبني الإفصاح الانتقائي من قبل العديد من الدول إلا أن هناك حاجة ملحة لوضع معايير محددة لشكل ومضمون التقارير المتعلقة بهذا النوع من الإفصاح بما يتوافق مع متطلبات السوق المتمثلة في التوقيت والملاءمة والمصادقية بما يحقق الاستجابة لمتطلبات مثل المساءلة والشفافية مما يؤدي إلى سهولة فهم المعلومات الواردة بتلك التقارير وكذلك إمكانية المقارنة فيما بين الشركات بعضها البعض (Nicolo et al., 2020).

وأوضحت العديد من الدراسات (Harper et al, 2020) (Shahab et al. 2020) (Yildiz & Karan.2020) أن مخاطر انهيار أسعار الأسهم للشركات ترجع إلى عدد من الأسباب والتي من أهمها حجب الأخبار السيئة، ولذلك جاءت الدراسة للكشف عن تقييم أثر مستوى الإفصاح الانتقائي على خطر الانهيار المستقبلي لسعر الأسهم بالسوق بالتطبيق على الشركات المدرجة بمؤشر EGX30 بالبورصة الكويتية، ومن منطلق ذلك فإن مستوى الإفصاح الكافي يعمل على تخفيض حالة عدم التأكد لدى مستخدمي التقارير المالية من ناحية وتضييق فجوة عدم تماثل المعلومات التي لدى الإدارة وتلك التي لدى المستخدمين من ناحية أخرى ومن ثم تمكينهم من استقرار مركز الشركات بشكل أكثر وضوح مما ينعكس إيجاباً أو سلباً على الاستثمار في أسهم هذه الشركات وبناء عليه تطرح الدراسة التساؤل التالي ما أثر الإفصاح الانتقائي في ظل جائحة كورونا على خطر الايبار المستقلمي السعر الأسهم بالتطبيق على الشركات.

ومن خلال دراسة استطلاعية قامت الباحثة بتوجيه عدد من الأسئلة على ١٥ من المستثمرين بشركات الوساطة في سوق الأوراق المالية الكويتية وتم توجيه أسئلة حول:

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

١- ما مدى كفاية المعلومات المعروضة في سوق الأوراق المالية والتي تعرضها الشركات؟

٢- ما هي أهمية الإفصاح الانتقائي بالقوائم المالية عن المعلومات وأثرها على تعزيز تقارير الاستدامة؟

**تبيين من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:**

١- عدم كفاية المعلومات المعروضة من الشركات في سوق الأوراق المالية للمستثمرين.  
٢- لم يحظى الإفصاح الانتقائي بالأهمية لدى المستثمرين وبالتالي يؤثر سلباً على تعزيز تقارير الاستدامة.

**ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:**

١- ما هي طبيعة الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية؟  
٢- ما هي محددات الإفصاح الانتقائي بالقوائم المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية؟

٣- ما هي العوامل المؤثرة على الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية؟

٤- ما هو أثر الإفصاح الانتقائي على تعزيز تقارير الاستدامة بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية؟

**ثالثاً: الدراسات السابقة:**

في ضوء مشكلة وتساؤلات البحث يمكن للباحث استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث على النحو التالي:

**استهدفت دراسة (Amelia & et al.، 2017):** معرفة تأثير خصائص المؤسسة البرتغالية على ممارسات الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية، وقد تم تجميع البيانات من (١٤٢) مؤسسة في البرتغال تمثل ٩٠,٩% من السوق، وتقوم الدراسة بتقييم علاقة السبب والنتيجة بين الإفصاح الاختياري، وهيكل مجلس الإدارة وخصائص المؤسسات، ووجود مراجعة للحسابات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين خصائص المؤسسات البرتغالية والإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية، وأن خصائص المؤسسات تؤثر على أشكال مراجعة الحسابات، ومن ثم فإن المراجعة لها تأثير إيجابي غير مباشر على الإفصاح الاختياري، وعلى عكس فإن هيكل مجلس الإدارة لا يؤثر على الإفصاح الاختياري. وتناولت دراسة (Jeffrey & et al. 2017): بيان أهمية الإفصاح المالي، ودوره في توفير معلومات دقيقة وملائمة لصانعي القرارات وخاصة المستثمرين، وضرورة إعداد التقارير المالية الفعالة التي تساهم في كفاءة الأسواق المالية وتوفير الشفافية، وقد أوضحت الدراسة أنه على الصعيد العالمي، يوجد نظامان للإفصاح، ففي الولايات المتحدة، معايير المحاسبة المالية التي يصدرها (FASB) والتي يضع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP). وخارج الولايات المتحدة، والباقي من العالم يستخدم معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، ويتطلب كلا النظامين إفصاحات مالية وغير مالية للشركات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أحد الإفصاحات المطلوبة هو مؤشر ربحية السهم وهذه نسبة مهمة ولكنها ليست الوحيدة، حيث أن هناك نسب أخرى تتمثل في سبب السيولة والربحية ونسب السوق، ونسب النشاط والملاءة المالية، وقد أوصت الدراسة بإفصاحات مالية إضافية حيث أن هذه الإفصاحات غير مكلفة، وتوفر معلومات ملائمة للمستثمرين، ومن ثم تعمل على تحسين جودة التقارير المالية للشركات.

**واستهدفت دراسة (Silvia & et al. 2017):** اختبار العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية والاقتصادية وإدارة الأرباح، واستندت على افتراض أن سياسات الإفصاح الاختياري قد تقلل من إدارة الأرباح، وقد تم اختبار الفروض باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لعينة عشوائية من الشركات في سوق رأس المال البرازيلي حيث تم الرجوع إلى القوائم المالية لعدد (٦٦) شركة غير مالية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢م)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود علاقة بين الإفصاح الاختياري وإدارة الأرباح وبالرغم من أن هذه النتيجة تتعارض مع بعض الافتراضات النظرية، ولكن هناك تفسيرات لذلك، أولهما أنه لا يوجد توافق بين مقاييس الإفصاح الاختياري وإدارة الأرباح، وثانياً عدم اهتمام معظم الشركات في البرازيل بتوفير الإفصاح الاختياري ذات جودة عالية لأن

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

معظم مساهميتها يتمتعون بمزايا خاصة من الرقابة، وهذا يقلل من أهمية طلب السوق المحتمل على المعلومات، وهذا يمثل مصدراً لعدم تماثل المعلومات، كما أنه لا يمنع إدارة الأرباح.

**كما وضحت دراسة (Valerio & et al., 2017):** تحديد وتحليل العوامل التي تؤثر على الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في السوق الإيطالي واعتمدت على المنهج الاستقرائي النظري عند فحص هذه المتغيرات من خلال مراجعة الأدبيات النظرية، وقد توصلت الدراسة إلى إطار مقترح يتضمن مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على جودة التقارير المالية، وتتمثل في الإفصاح الاختياري عن حجم الشركة والحوكمة، ونظم المعلومات، والتدقيق الداخلي والخارجي، ولجنة المراجعة، واللوائح المحاسبية، وإدارة الأرباح، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث المستقبلية لدراسة العلاقة بين متغيرات النموذج المقترح بهدف وضع إطار شامل للعلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية.

**واستهدفت دراسة (Zabihollah & LingTuo, 2017):** اختبار العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية وأداء الشركات في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة. واعتمدت في اختبار الفروض على تحليل بيانات عينة لـ (٥٨٠) شركة تقوم بالإفصاح الاختياري عن معلومات المنتج والمنافسة والصناعة والعلاء والاتجاهات التكنولوجية في تقاريرها لعام ٢٠١٠، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الإفصاح غير المالي وأداء الاستدامة، وأن محتوى المعلومات والدوافع الإدارية تلعب دوراً هاماً في تقييم الإفصاح غير المالي، وأن جودة الأرباح تمثل عاملاً أكثر وضوحاً في التأثير على الإفصاحات غير المالية الأعراض التنبؤ.

**وعرضت دراسة (Davide, 2016):** تقييم مستوى الإفصاح الاختياري، واختبار العلاقة بين جودة الإفصاح الاختياري والقيمة السوقية للشركات في البورصة الإيطالية وأوضحت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري للشركات يعمل على توفير المعلومات المالية وغير المالية، والتي ليست ملزمة بالإفصاح عنها عن طريق هيئات إعداد المعايير المحاسبية، وقد تم اختبار فروض الدراسة من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط بهدف اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات الاختيارية على القيمة السوقية للأسهم الإيطالية، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٠٣) شركة، وتم تحليل التقارير المالية السنوية لعام ٢٠١٢م والتي تقص عن (٣٨) بند لكل شركة أي تم جمع وتحليل (٧٧١٤) بنداً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الإفصاح الاختياري والقيمة السوقية لأسهم الشركات الإيطالية.

**دراسة (ربيع، ٢٠١٩) تناولت هذه الدراسة** إطار محاسبي مقترح لدعم الشركات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي، هدفت هذه الدراسة للتوصل إلى إطار مقترح يمكن أن يُمكن الشركات من تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي، وفي سبيل ذلك قام الباحث بعرض وتقييم الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وتوصلت الدراسة إلى فشل النظم المحاسبية التقليدية المتعارف عليها في تحقيق الشركات للمسؤولية الاجتماعية. يرجع ذلك إلى عدم تضمين الجوانب والقيم الأخلاقية داخل استراتيجية ورؤية الشركة بصورة ملزمة. لذا فإن القيم الأخلاقية تعد عاملاً مهماً يمكن تضمينه داخل الاستراتيجية التي تتبعها الشركة مما يُمكن من تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية.

**دراسة (الحناوي، ٢٠٢٠) تناولت هذه الدراسة** العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركة في ظل التأثير المعدل لمراحل دورة حياة الشركة، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركة، كما يهدف البحث أيضاً إلى اختبار تأثير مراحل دورة حياة الشركة على العلاقة السابقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وكل من معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية كمقياسين للأداء المالي للشركة أما بالنسبة للتأثير المعدل لدورة حياة الشركة على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على الأصول كمقياس للأداء المالي للشركة.

**دراسة (عباس، ٢٠٢٠) تناولت هذه الدراسة** دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI)، هدفت هذه الدراسة قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي لمحتويات تقارير الإدارة المعدة حول أدائها الاجتماعي والبيئي عن طريق مقارنة الأداء الفعلي بالمؤشرات الموضوعية ضمن معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI).

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود مؤشرات قياس معتمدة لدى مراقبي الحسابات تستخدم بغرض التحقق من مراعاة الاستدامة عند أداء الأعمال والأنشطة التشغيلية، بلغت نسبة التقييم الكلية للمحور البيئي (٦٪) في حيث بلغت نسبة التقييم الكلية للمحور الاجتماعي (٤٪) وهو ما يوشح نسبة تقييم منخفضة جدا للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتلك المحاور.

**دراسة (Alsayegh et al., 2020)** تناولت هذه الدراسة تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG): تم تطبيق الدراسة على الشركات العامة في آسيا، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على أداء الاستدامة المؤسسية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء البيئي والأداء الاجتماعي مرتبطان بشكل إيجابي وكبير بالأداء الاقتصادي المستدام، مما يشير إلى أن القيمة الاقتصادية للشركة وخلق قيمة للمجتمع مترابطان وذلك تماشياً مع نظرية أصحاب المصلحة ونظرية القيمة المشتركة، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية للبحث في هذه العلاقة مع أخذ متغيرات أخرى في الحسبان كتغيرات الدورة الاقتصادية.

**دراسة (Oncioiu et al., 2020)** تناولت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين تقارير الاستدامة المؤسسية والأداء المالي: استهدفت الدراسة آراء كبار المديرين في رومانيا حول تقارير الاستدامة المؤسسية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات في رومانيا يخلق فرصاً جديدة لتحسين ممارسات الإدارة وزيادة الأداء المالي للشركات بغض النظر عن حجم الشركة، ويساعد كلا من أصحاب المصلحة والإدارة فيما يتعلق بالقرارات واللوائح البيئية.

**دراسة (صالح، ٢٠٢١)** تناولت هذه الدراسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، هدفت هذه الدراسة تقديم مدخل نظري في المحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها والتعرف على مفهوم التنمية المستدامة وتسلط الضوء على المرتكزات النظرية للتنمية المستدامة، والتعرف على تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأنشطتها المختلفة والتنمية المستدامة.

**دراسة (Nielsen, 2019)** تناولت هذه الدراسة تأثير أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمة الشركة عبر الأسواق الناشئة العالمية، هدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات بالأسواق العالمية الناشئة وقيمة المنشأة، وذلك استناداً لنظرية التكلفة المؤسسية وتكلفة المعاملات ونظرية الموارد. وقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٣٨٠٠ مشاهدة تمثل ٦٥٧ شركة من ٢٠ دولة مختلفة مصنفة كأسواق ناشئة وفقاً لمؤشر MSCI EM خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٦م. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وقيمتها، وهذه العلاقة تكون أكثر قوة ووضوحاً لشركات قارة آسيا وشركات الأمريكيتين، في الوقت الذي تُشير فيه تلك النتائج إلى أن هذه العلاقة تُعد ضعيفة للشركات التي تعمل في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

**دراسة (عبد المجيد، وآخرون، ٢٠١٩)** تناولت هذه الدراسة أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية بالعاشر من رمضان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة جوهرية بين الإفصاح عن التنمية المستدامة بأبعادها (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية) وبين جودة التقارير المالية ببعديها (الملاءمة – التمثيل الصادق)، أن الإفصاح عن التنمية المستدامة يساعد على عملية إدارة المخاطر، لا توجد مرجعية رسمية تنظم الإفصاح عن التنمية المستدامة وتضع لها القوانين التي تلزم الشركات بالإفصاح عنها ضمن البيانات المالية المنشورة، أن الشركات الصناعية تواجه صعوبة في قياس بعض بنود التكاليف والمنافع التي تخص محاسبة الاستدامة لعدم وجود معايير محاسبية خاصة بها.

**دراسة (محمد، ٢٠٢٠)** تناولت هذه الدراسة تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة على جودة الأرباح في البنوك المصرية في ضوء المعايير GRI4، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف مستوى الإفصاح عن عمليات الاستدامة يعتبر أحد العناصر المؤثرة في تغير جودة الأرباح المحاسبية، وأن التغير قد يكون مرتبطاً ارتباطاً شبيهاً ضعيفاً وذلك يعود لكثرة وتعدد الجوانب

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

المؤثرة في مستوى جودة الأرباح المحاسبية ويعتبر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة أحد تلك الجوانب العديدة ولذلك يعتبر إسهامه في التغيير منخفضاً.

**دراسة (حسن، ٢٠٢٠)** تناولت هذه الدراسة الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة وأثره على القيمة السوقية للمنشأة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية معلومات التنمية المستدامة وأهميتها وكيفية الإفصاح عنها في التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب منها عدم وجود قوانين تلزم المنشآت بقياس الأثر البيئية والاجتماعية بجانب الأثر الاقتصادية، كذلك عدم وجود معيار محاسبي يلزم المنشآت بهذا الإفصاح.

**دراسة (يونس، ٢٠٢١)** تناولت هذه الدراسة أثر مستوى جودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية تقارير الاستدامة واختبار أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات في سوق المال السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإفصاح عن تقارير الاستدامة ضمن التقارير المالية السنوية للشركات، ووجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات، وأيضاً توصلت إلى عدم وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات.

**دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٠)** تناولت هذه الدراسة أثر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء استراتيجيات ٢٠٣٠، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود اختلافات في مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة لدى الشركات، وكذلك التعرف على تأثير مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة (البعد الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي، والحكومي) على تحسين معدلات الأداء المالي المستقبلي للشركات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن البعد الاقتصادي للإستدامة على الأداء المالي المستقبلي معبراً عنه بالعائد على حقوق الملكية، وعدم وجود تأثير على الأداء المالي المستقبلي معبراً عنه بالعائد على الأصول، والعائد على المبيعات، كما توصلت الدراسة لوجود تأثير إيجابي للإفصاح عن البعد البيئي للإستدامة على الأداء المالي المستقبلي معبراً عنه بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وعدم وجود تأثير للإفصاح عن البعد الاجتماعي على الأداء المالي المستقبلي بكل مؤشرات.

**دراسة (عبد الحميد، ٢٠٢٣)** تناولت هذه الدراسة الفكر المحاسبي ودوره في قياس مداخل التنمية المستدامة، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الفكر المحاسبي في قياس مداخل التنمية المستدامة، من خلال توضيح مفاهيم التنمية المستدامة ومداخلها وأهميتها، وأهم الأدوات المحاسبية المستخدمة في تحقيق التنمية المستدامة، المتمثلة في المحاسبة البيئية، موضعاً دور الإفصاح المحاسبي عن استدامة الشركات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المداخل المستخدمة لقياس التنمية المستدامة.

### التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

(١) **مجال الدراسة:** أغلب الدراسات تمت في دول أوروبا وعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة في الدراسات العربية قليلة وذلك هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت متغيرات الدراسة.

### (٢) **هدف الدراسة:** أغلب الدراسات السابقة تهدف إلى:

- ✓ أثر الإفصاح الانتقائي على ممارسات إدارة الأرباح والأداء المالي.
- ✓ أثر الإفصاح الانتقائي وعدم تماثل المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ الإفصاح الاختيار وجودة القوائم المالية وتبني معايير التقارير المالية الدولية.
- ✓ وهناك بعض الدراسات العربية (حسين، ٢٠١٩؛ Valerio, Jeffrey, 2017; Zabihollah, 2017) التي تناولت دور الإفصاح الانتقائي في تعزيز تقارير الاستدامة ولكن لم تهدف إلى تقديم نموذج لمحددات الإفصاح الانتقائي لتعزيز تقارير الاستدامة في سوق الأوراق المالية الكويتية.

(٣) **اختبار الفروض:** نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة قامت باختبار الفروض من خلال قائمة استقصاء لدور الإفصاح الانتقائي وإدارة الأرباح وجودة المعلومات المحاسبية. وعلاقة الإفصاح الانتقائي بالأداء المالي للشركات ولكن سوف تركز

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

الباحثة على اختبار الفروض لمحددات الإفصاح الانتقائي لتعزيز تقارير الاستدامة في المجتمع الكويتي من خلال دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية الكويتي.

**رابعاً: أهداف البحث:** تهدف هذه الدراسة إلى:

١/٤- التعرف على طبيعة الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.  
٢/٤- توضيح محددات الإفصاح الانتقائي بالقوائم المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية.

٣/٤- التعرف على العوامل المؤثرة على الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

٤/٤- قياس وتحليل أثر الإفصاح الانتقائي على تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

**خامساً: أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث من أهمية الإفصاح الانتقائي وما يحدثه من أثر في قرارات مستخدمي القوائم والتقارير المالية، ومن ثم أهمية تحديد أثر مكونات الإفصاح الانتقائي كل على حدة والتعرف على أثرها في جودة التقارير المالية، إضافة إلى التعرف على الأثر الكلي للإفصاح الانتقائي في جودة تلك التقارير مما يعد أمراً حيوياً ومهماً لكل من إدارة الشركات المعدة لتلك التقارير والمستفيدين منها على اختلاف أنواعهم.

كما تتبع أهمية البحث من أهمية التوسع في الإفصاح الانتقائي بما ينطوي عليه من إظهار للمعلومات الإضافية التي بحوزة الإدارة والتي تكون غير ملزمة بالإفصاح عنها، مما يدعو إلى ضرورة تبني الإفصاح الانتقائي وتوسيع دائرة الإفصاح وزيادة كمية المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية للشركات المقيدة بالسوق المالي إضافة إلى الاهتمام الذي تحظى به المعلومات المحاسبية على اعتبارها أساساً لمُعدي تقارير الاستدامة، حيث يعد تحديد الخصائص النوعية بمثابة تحقيق للأهداف الموضوعية من قبل معدي تقارير الاستدامة.

**سادساً: فروض البحث:**

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن صياغة الفروض البحثية التي تمثل الإجابات المحتملة للساؤلات على النحو التالي:

١/٦- لا توجد اختلاف ذات دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول محددات الإفصاح الانتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

٢/٦- لا توجد اختلاف ذات دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول مؤشرات الإفصاح عن تقارير الاستدامة بالقوائم المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية.

٣/٦- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أثر الإفصاح الانتقائي وتعزيز تقارير الاستدامة بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

**سابعاً: حدود البحث:**

• **حدود مكانية:** تركز الدراسة الميدانية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية الكويتي والتي نشرت تقاريرها المالية خلال ٢٠١٨/٢٠١٩ وذلك على أساس أنها تعمل في ظروف بيئية وسياسية متشابهة.

• **حدود موضوعية:** تم التركيز على دراسة دور الإفصاح الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة وتناول محددات تقارير الاستدامة ومبررات الإهتمام بتقارير الاستدامة وأشكال تقارير الاستدامة.

• لم يتم التطرق في هذه الدراسة إلى محددات اتخاذ قرار الإفصاح الانتقائي سواء ما يتعلق بالشركة مثل حجمها وربحيتها ونوع الصناعة التي تعمل بها وما يتعلق بهيكل وتكوين مجلس إدارة الشركة ونموذج الرقابة والسيطرة داخل مجلس الإدارة.



## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

### ثامناً: منهج البحث:

١- **بيانات الثانوية:** سوف تعتمد الباحثة على الدراسة المكتيبة في الحصول على البيانات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال الإطلاع على:

- المراجع العلمية والدراسات الأكاديمية التي تدور حول موضوع البحث.
- المجلات العلمية والدوريات العربية والأجنبية.
- المطبوعات الحكومية ومنشورات الأسواق المالية.
- مجلات تخصصية وكتيبات صادرة عن دور صحفية.
- شبكة الانترنت.

٢- **البيانات الأولية:** سوف تعتمد الباحثة على دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية الكويتية من خلال اعداد قائمة استقصاء لأخذ آراء عينة الدراسة (المستثمرين - معدوا التقارير - المحللين الماليين في شركاء الوسطاء الماليين).

٣- **الدراسة التطبيقية:** يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار وتحليل فروض البحث من خلال جمع وتحليل البيانات الأولية اللازمة لهذا الاختبار، وذلك من خلال تحليل محتوى التقارير والقوائم المالية ومن خلال المنهج الاستقرائي.

### تاسعاً: مجتمع وعينة البحث:

#### • مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع شركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتي في قطاع الخدمات المالية (شركاء الوسطاء الماليين) ويشتمل على ١٧ شركة يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

م	اسم الشركة	رأس المال (ترليون)
١	شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي	٧
٢	شركة الأمان للاستثمار	٤
٣	الشركة الأولى للاستثمار	٦
٤	شركة المال للاستثمار	٥
٥	شركة بيت الاستثمار الخليجي	٤
٦	شركة أعيان للاجارة والاستثمار	٣
٧	شركة أصول للاستثمار	٧
٨	الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار	٦
٩	شركة كامكو للاستثمار ش.م.ك	٢
١٠	الشركة الوطنية الدولية القابضة	٣
١١	يونيكاب للاستثمار والتمويل	٤
١٢	شركة المدار للتمويل والاستثمار	٧
١٣	شركة الديرة القابضة	٦
١٤	شركة اكتتاب القباضة	٣
١٥	شركة صكوك القباضة	٥
١٦	شركة المدينة للتمويل والاستثمار	٤
١٧	شركة نور للاستثمار المالي	٦

المصدر: بورصة الأوراق المالية الكويتية. 2018. <https://www.boursakuwait.comkw>

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

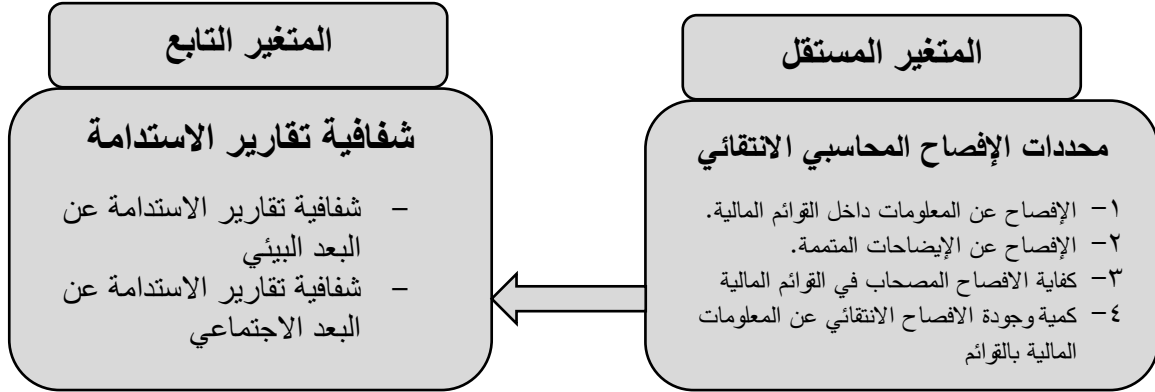
### • عينة البحث:

سوف تقوم الباحثة باستخدام عينة عشوائية طبقية تمثلت في ٩ شركات للخدمات المالية الكويتية (المستثمرين، معدوا التقارير في شركات الوسطاء الماليين، المحللين الماليين) المتمثلة في الشركات التالية.

م	اسم الشركة	رأس المال (ترليون)
١	شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي	٧
٢	الشركة الأولى للاستثمار	٦
٣	شركة أصول للاستثمار	٧
٤	الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار	٦
٥	شركة المدار للتمويل والاستثمار	٧
٦	شركة الديرة القابضة	٦
٧	شركة صكوك القباضة	٥
٨	شركة نور للاستثمار المالي	٦
٩	شركة المال للاستثمار	٥

### عاشراً: نموذج البحث:

يمكن توضيح نموذج الدراسة في الشكل التالي:



## القسم الثاني الإطار النظري للبحث

### أولاً: مفهوم الإفصاح الانتقائي:

يرى (Romito & Vurro, 2021) بأنه توفير المعلومات الإضافية التي تلاءم احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية السنوية وتساعد علي اتخاذ القرارات بطريقة سليمة دون الحاجة إلى الحاجة إلى شرط أو مطلب قانوني لتحقيق ذلك.

وجد هناك العديد من التعريفات من أهمها ما يلي: عرف (حسن، ٢٠١٧)، الإفصاح الانتقائي بأنه عبارة عن الإفصاحات الإضافية التي تقدمها إدارة الشركة أو المؤسسة على هيئة معلومات محاسبية وأخرى غير محاسبية والتي تزيد عن متطلبات الإفصاح الإلزامي وتكون ملائمة لمستخدمي التقارير السنوية كما عرف حميد، وآخرون (٢٠١٦)، الإفصاح الانتقائي على أنه تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم ذلك بمبادرة من إدارة الشركة أو المؤسسة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للقوائم المالية، أما (يونس، ٢٠٢٠) فإنه يرى الإفصاح الانتقائي بأنه وسيلة تستخدمها إدارة الشركة بالإفصاح عن معلومات لم يطلبها المستثمرون وأصحاب المصالح ولم تكن من ضمن متطلبات الإفصاح الإلزامي، إذ إن الكشف عن هذا النوع من المعلومات قد يفيد كلا من الشركة والمستثمرين كما يضيف (حمد، ٢٠١٧)، أن الإفصاح الانتقائي هو توفير معلومات إضافية لم يتم الإفصاح عنها بشكل اختياري في القوائم المالية وهذا الإفصاحات تكون معلومات على شكل إفصاح مالي وغير مالي.

### ثانياً: مكونات الإفصاح الانتقائي

يمكنك عرض مكونات الإفصاح الانتقائي ضمن (١٢) مجموعة رئيسية؛ كل مجموعة تحتوي على مجموعة من العناصر الفرعية على النحو التالي: (Silvia & et al 2017 (David·2016).

(١) **معلومات عن استراتيجية الشركة ونموذج أعمالها:** وتتمثل في رؤية الشركة المستقبلية، وبيان بالإستراتيجية والأهداف العامة، والمالية، والتسويقية، والاجتماعية، وتأثير الإستراتيجية في نتائج الشركة الحالية، والمستقبلية، والإفصاح عن نموذج عمل الشركة.

(٢) **معلومات عامة عن الشركة:** وتتمثل في المعلومات التاريخية، ورؤية ورسالة الشركة، والهيكل التنظيمي، والأنشطة الرئيسية، وحصصة الشركة السوقية، وأثر التقنيات التكنولوجية في الشركة، وتأثير التطورات الإقليمية في نتائج أعمال الشركة، وتأثير الوضع الاقتصادي / السياسي في نتائج الأعمال، وإعادة الهيكلة والاستثمار، وتنوع المنتجات والميزة التنافسية، وتحليل المنافسين، ومساهمة الشركة في الاقتصاد القومي، ووصف لمدى الالتزام بالخطط الاستثمارية وبيان بالعملاء أو الموردين الرئيسيين للشركة.

(٣) **معلومات عن تصنيف المستثمرين وأداء الأسهم:** وتتمثل في القيمة السوقية للسهم في نهاية العام، وعدد المستثمرين الكلي، وتصنيف المستثمرون وفقاً لطبيعتهم، وفئاتهم، وحجم الملكية، واتجاهات القيمة السوقية للسهم، وتحليل أداء السهم في شكل بياني.

(٤) **معلومات عن التوقعات المستقبلية:** وتتمثل في الخطة الاستراتيجية المستقبلية وسياسة استثمارية النمو المستدام، والتنبؤات النوعية والكمية للمبيعات والتنبؤات المرتبطة بالتدفقات النقدية وبالربح، والعوامل المؤثرة في الأداء المستقبلي، والعائد المتوقع للسهم.

(٥) **معلومات عن مجلس الإدارة:** وتتمثل في أسماء أعضاء المجلس ونسب ملكيتهم، والشهادات العلمية والخبرات العملية للمديرين والوظائف التي يشغلها المديرون التنفيذيون، وأسس تحديد قيمة المكافآت، وتقرير عن مسؤولية المديرين في إعداد التقارير المالية.

(٦) **معلومات عن تكاليف البحث والتطوير:** وتتمثل في سياسة البحوث والتطوير ومواقع نشاطات البحث والتطوير، وعدد الخبراء ومشاريع البحث والتطوير والميزانية المخصصة، والنتائج المحققة من البحوث والتطوير.

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

- (٧) **معلومات عن الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية:** وتتمثل في نمو المنتجات وجودة الخدمات، وتقليل الانبعاثات الضارة الناتجة عن أنشطتها، ومعالجة آثار المخاطر البيئية الضارة على المجتمع، وتخفيض استهلاكها من الطاقة، وسلامة المنتجات وعدم تأثيرها في البيئة، والتبرعات الخيرية، ودعم التعليم والامتنياز.
- (٨) **معلومات عن الحوكمة:** وتتمثل في الالتزام بالحوكمة، ومهام لجنة الحوكمة وأسماء أعضاء لجنة الحوكمة ومؤهلاتهم، وعدد اجتماعات لجنة الحوكمة، وتقرير لجنة الحوكمة.
- (٩) **معلومات عن العاملين في الشركة:** وتتمثل في معلومات عن العاملين بالشركة وتصنيفهم وفقاً للجنس ومستوى التعليم، وتوزيع العاملين داخل الإدارات، وعدد العاملين في السنوات السابقة، وعدد العاملين في نهاية العام الحالي، وأسباب التغير في عدد العاملين، ومتوسط دخل العامل والميزانية المخصصة للتدريب، وتأثير التدريب في نتائج الشركة.
- (١٠) **معلومات عن المخاطر واستمرارية الأعمال:** وتتمثل في تحديد أنواع المخاطر، ووضع سياسة إدارة المخاطر ومراجعتها وتوجيهها.
- (١١) **أبرز القرارات والانجازات خلال العام:** وتتمثل في تعيين عضو جديد، وتطوير في علاقات المستثمرين، والأسهم المجانية.
- (١٢) **الأداء المالي والتحليلات المالية وغير المالية:** وتتمثل في التطور في المبيعات، ونسب سوق الأسهم، والتقارير القطاعية وتحليل قائمة الدخل، ونسب المديونية، وتحليل الربحية، وسياسة توزيع الأرباح، ومعدلات السيولة وتحليل تكاليف التشغيل، ومعلومات مالية تاريخية، وتحليل قائمة التدفقات النقدية، وتحليل قائمة المركز المالي، وتفسيرات عن هيكل الملكية.

### ثالثاً: محددات الإفصاح الانتقائي

#### تتمثل محددات الإفصاح الانتقائي في الآتي:

- (أ) **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركات أحد المحددات الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية والذي تناولته العديد من الدراسات بالأدب المحاسبي، حيث أشار كلا من (أحمد، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٩؛ منصور، ٢٠١٩؛ الفقي، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢١) لوجود علاقة طردية بين حجم الشركة والافصاحات المستقبلية استناداً إلى ان الشركات كبيرة الحجم مرتبطة بعدد كبير من أصحاب المصالح (EI-deeb and Elsharkawy 2019) وخاصة المستثمرين الحاليين والمحتملين بسوق الأوراق المالية، بالإضافة الى ان الوضع المالي لهذه الشركات يجعل مزايا التوسع في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ذو عائد أكبر من تكلفته، على عكس الشركات صغيرة الحجم التي يعتبر هذا النوع من الإفصاح تكاليف ذات مردود محدود (Boateng 2022. et al) وعلى العكس أشار (Dey . 2020 et al) لوجود علاقة عكسية بين حجم الشركة والافصاحات المستقبلية استناداً إلى أن الجمعية والمصورة الذهنية للشركات كبيرة الحجم غالباً ما تكون جيدة بسوق الأوراق إيمانية وبالتالي فان الافصاحات المستقبلية لن تخلق قيمة مضافة بل ستجعل الشركة في حالة الافصاح المستغلى أكثر التزام بتحقيق هذه المعلومات المستقبلية للحفاظ على صورتها الذهنية.
- (ب) **الرافعة المالية:** تعتبر الرافعة المالية أحد أهم المؤشرات المؤثرة على قرارات الاستثمار خاصة للمستثمرين المحتملين، حيث أشار كلا من (A Choi and Joseph, 2020/ Dey et.al, 2020) على المستوى الدولي و(محمد ٢٠١٩؛ الفقي ٢٠٢٠؛ علي ٢٠٢١) على المستوى المحلي لوجود علاقة طردية بين الرافعة المالية والافصاحات المستقبلية استناداً إلى ان الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة تسعى لزيادة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كأحد الآليات التوضيحية لتفسير هذا الارتفاع في الرافعة المالية، كما انها تحتاج الى إبراز قدرتها المالية على الوفاء بالتزاماتها من خلال خططها المستقبلية، وعلى العكس أشار كلا من (Kuzey 2018 , Boateng et.al, 2020) لوجود علاقة عكسية بين الرافعة المالية والافصاحات المستقبلية استناداً إلى ان الشركات ذات معدل الرافعة المالية المرتفع تواجه ارتفاعاً في المخاطر وخاصة التشغيلية، مما يدفع الشركات للإحجام عن الإفصاح حتى تخفى الوضع الحالي بالإضافة لعدم قدرتها على الالتزام بتنفيذ ما سيتم

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

- الإفصاح عنه كمعلومات مستقبلية، بينما أشار كلا من (أحمد ٢٠١٦؛ رميلي ٢٠١٨) الى عدم وجود علاقة بين الرافعة المالية والافصاحات المستقبلية.
- ج) الربحية:** تناول الأدب المحاسبي الربحية كأحد محددات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال الاعتماد على ثلاثة مؤشرات رئيسية وهي معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حق الملكية (ROE) بالإضافة الى ربحية السهم (EPS)، وأشار كلا من (Tan et.al, 2015, Jerico,2021) الى وجود علاقة طردية بين الربحية والافصاحات المستقبلية إستناداً الى ان الشركات ذات مؤشرات الربحية المرتفعة تسعى لإظهار هذه المؤشرات والافصاح عن توقعات زيادتها مستقبلياً لتعزيز الصورة الذهنية وجذب المستثمرين، وعلى العكس أشار (Boateng et al. 2022) لوجود علاقة عكسية بين الربحية والافصاحات المستقبلية استناداً الى أن ارتفاع مستوى الربحية يقلل الحافر لدي الإدارة للافصاحات المستقبلية خاصة وان الشركات ذات الربحية المرتفعة غالباً تكون شركات كبيرة الحجم وذات سمعة جيدة بسوق الأوراق المالية (منصور، ٢٠١٩) ولا تسعى لجذب المزيد من المستثمرين من خلال الإفصاح الإضافي كأحد الآليات المتبعة بهذا الشأن، بينما أشار (رجب، ٢٠١٦) إلى عدم وجود علاقة بين الربحية والافصاحات المستقبلية، وهو الأمر الذي أكد عليه (Kilic , 2018) (and Kuzey).
- د) حجم مجلس الإدارة:** يعتبر الحجم من الخصائص الجوهرية لمجلس الادارة حيث انه يضيف على المجلس ميزة تعدد الآراء والخبرات ووجهات النظر وهو الأمر الذي ينعكس على مدى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وأشار (Boateng et.al /2022) /et.al /2020 Dey, et al (Ananzeh) لوجود علاقة طردية بين حجم مجلس الادارة والافصاحات المستقبلية إستناداً إلى تنوع وجهات النظر حول أهمية هذه الإفصاحات ودورها في تدعيم الاداء المالي والاستثماري للشركة (على ٢٠٢١؛ عزازي وفرحات، ٢٠٢١)، وعلى العكس أشار (El-deeb and , 2019) (Elsharkawy) لوجود علاقة عكسية بين حجم مجلس الإدارة والافصاحات المستقبلية إستناداً الى ارتباط حجم مجلس الادارة بحجم الشركة والذي غالباً ما يصاحبه عدم وجود دوافع لجذب استثمارات إضافية من خلال افصاحات مستقبلية لتخفيض التكلفة المصاحبة لعدم الالتزام المحتمل بتحقيق هذه المعلومات، بينما أكد كلا من (Kilic and Kuze 2018) على عدم وجود علاقة بين حجم مجلس الادارة والافصاحات المستقبلية.
- هـ) استقلالية مجلس الإدارة:** تعتبر الاستقلالية من الخصائص المرغوبة في مجلس الادارة حيث انها تضيف على المجلس المزيد من المصداقية والشفافية في القرارات وخاصة الاستثمارية وهو الأمر الذي ينعكس على مدى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وأشار كلا من (Buerthey and 2021) (Boateng et.al 2022) لوجود علاقة طردية بين استقلالية مجلس الادارة والافصاحات المستقبلية إستناداً الى اتجاه الاعضاء المستقلين غالباً للافصاح بشكل مفصل عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وصفة خاصة ما يتعلق بالمعلومات المستقبلية عنها، وعلى العكس أشار (Mohammadi and Jamali, 2017) لوجود علاقة عكسية بين استقلالية مجلس الادارة والافصاحات المستقبلية إستناداً الى ان ضعف الرابط الإداري بين الاعضاء المستقلين والشركات لا يتيح لهم مساندة توجه التوسع في الافصاحات المستقبلية، بينما أكد كلا من (Dey, 2020; El – deeb and Elsharkawy, 2019; kilic and kuzey, 2018 2018) et.al على عدم وجود علاقة بين استقلالية مجلس الادارة والافصاحات المستقبلية.
- و) الازدواجية:** تعتبر الازدواجية أحد الخصائص المثيرة للجدل الاكاديمي بالفكر المحاسبي لمجلس الادارة وتضارب حول تأثيرها الأدب المحاسبي، كما تعتبر أكثر المحددات الغامضة لارتباطها بالسمات الشخصية والخبرة والخلفية المالية والتأهيل العلمي وهو الأمر الذي ينعكس على مدى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأشار كلا من (Boateng et.al,2020 El – deeb and (elsharkawy, 2019) لوجود علاقة طردية بين الازدواجية والافصاحات المستقبلية إستناداً الى دوافع الامان الوظيفي والحفاظ على هذه الخاصية (الازدواجية) وبالتالي فهي أحد الأدوات لإبراز الكفاءة الإدارية (عزازي وفرحات 2021)، وعلى العكس أشار (Ananeh et al., 2022) لوجود

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

علاقة عكسية بين الازدواجية والإفصاحات المستقبلية إستناداً إلى ان خصية الازدواجية غالباً ما تكون مرتبطة بالشركات كبيرة الحجم وذات الصورة الذهنية الجيد بسوق الأوراق المالية وبالتالي لا تمثل الإفصاحات المستقبلية أهمية نسبية كبيرة لديها لجذب الاستثمارات بينما أكد (Buerte and 2021) pae على عدم وجود علاقة بين الازدواجية والإفصاحات المستقبلية.

### رابعاً: مفهوم ومستويات تقارير الاستدامة:

أن لهذا المفهوم (الاستدامة) تعاريف عدة ومن جوانب مختلفة بالرغم من عدم وجود اتفاق بين الباحثين وتعدد وجهات نظرهم إلا إنها ركزت بمجموعها على الأبعاد الثلاثة (الاقتصاد، البيئة، المجتمع) وقد تباين هذا التركيز على هذه البعاد وطرق قياسها والإفصاح عنها، فنجد من عرفها على أنها التنمية التي تناقش القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلاقتها بواقع الفقر وغياب التنمية في العالم، فهي عملية تنموية تتطلب اهتمام جميع الجهات بأن تكون عملية مستمرة متراكمة على الجوانب متعددة واسعة المدى، وضيقة ومحدودة في أهدافها وأغراضها (حمدان، ٢٠١٤).

كما عرفتها الـ (GRI) على أنها تمثل الأنشطة التي تساعد منشآت الأعمال على تحقيق أهدافها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والخضوع لمسائلة أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين، وذلك في إطار نظام ملائم لحوكمة المنشآت يعمل على ضبط الأعمال، وتقييم ومراقبة الأداء من أجل تحقيق أهداف الاستدامة، وعرفت أيضاً أنها الاستراتيجيات والسياسات والخطط والبرامج التي تضعها المنشآت للنظر في الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لعمليات أعمالها لتحقيق متطلبات الاستدامة.

أما المستوى المحلي أو القطاعي تتحقق مفهوم التنمية المستدامة فيه على الصعيد المحلي عندما يشمل جميع قطاعات الدولة، من خلال الرؤية الواعية والصادقة لدى القطاعات المسؤولة للدولة المحلية إضافة على الارتقاء بالمستوى البيئي والمعيشي بجانب الاقتصادي للمجتمع على مختلف الأصعدة (العريبي، ٢٠٠٨).

أما على مستوى المنشآت أصبح مؤشر الربح المحاسبي في ظل مفهوم التنمية المستدامة غير كاف للحكم على أداء منشآت الأعمال، فأصبح لزاماً على منشآت الأعمال البحث عن أنظمة محاسبية حديثة أو تطوير أنظمتها الحالية عند التعامل مع قضايا التنمية المستدامة، لأن هناك ثمة مجموعة من الأطراف الخارجية والداخلية التي تهتم بمؤشرات قياس أداء المنشأة مثل المقرضين والمستثمرين الحاليين والمرقبين وإدارة المنشأة، فكل منها تتحقق مصالحه عندما تبرز مؤشرات تقييم الأداء لهذه المنشأة أنها تنمو بصورة تضمن لها الاستمرار في الأجلين المتوسط والطويل، وتحقيق معدلات عالية من الأرباح المستدامة التي تحقق رغبات كل الأطراف.

ومن أهم تلك التعريفات وأوسعها انتشاراً ذلك الوارد في تقرير برونديلاند، والذي عرف التنمية المستدامة على أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته" (Low, 2013).

كما أن أحد التعريفات الملائمة للاستدامة يمكن أن تتمثل في " تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الطبيعة على استيعابه" مع ربطها باحتياجات الجيل الحالي والأجيال القادمة، بشرط أن تكون تلك الاحتياجات مما لا يلحق تهديداً بالعمليات الطبيعية، والمادية، والحيوية. (Roberts, 2014)

تعتبر المحاسبة عن التنمية المستدامة أداة تمد المستفيدين بالمعلومات المحاسبية، ومتخذى القرارات بمعلومات التكاليف المتعلقة بالنواحي البيئية والاجتماعية والثقافية، لإعطاء صورة كاملة عن أداء الجهات، بحيث تضم بيانات تتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والثقافي إلى جانب البيانات والمعلومات المتعلقة بالنواحي الاقتصادية، وهي أيضاً تتضمن وضع إطار لقياس التنمية المستدامة، وبيان أهمية قياس التكاليف البيئية والاجتماعية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

بينما عرفت بأنها التي تتضمن إدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من أجل تعظيم رفاهية الإنسان في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. (موسعي، ٢٠٢٠)

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

كما عرفتها المبادرة العالمية لإعداد التقارير أنها "الأنشطة التي تساعد منشآت الأعمال على تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأصحاب المصالح، وذلك في إطار نظام ملائم لحوكمة الشركات يعمل على ضبط الأعمال وتقييم ومراقبة الأداء (GRI, 2016).

وتتفق الباحثة مع هذا التقسيم لمستويات الاستدامة سواء على المستوى الإقليمي أو المحلي وحتى على مستوى المنشآت وإن ما يهمننا في هذه الدراسة هو مفهوم الاستدامة على مستوى المنشآت.

### خامساً: تقارير الاستدامة:

تقرير الاستدامة مصطلح واسع يستخدم لوصف قيام المنشأة بالإفصاح عن أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وهو يحقق مجموعة من الفوائد أهمها إظهار الشفافية، وتعزيز السمعة وتحقيق التحسين المستمر وتعزيز الوعي وإدارة المخاطر، وتشجيع الابتكار واستقطاب المواهب واجتذاب رأس المال على المدى الطويل وخلق القيمة المالية كما أنه مصطلح مرادف لمصطلحات أخرى تستخدم لوصف التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مثل تقارير الأساس الثلاثي Triple Bottom line Reporting (TBL) وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وترى الباحثة أن تقرير الاستدامة وما يحويه من معلومات يساهم في توضيح كيفية ومستوى التنفيذ لكل من أهداف وخطط المنشأة في مجال التنمية المستدامة، وبالتالي يجب توجيه هذا التقرير لكل المستويات الإدارية بما في ذلك العاملين على خطوط الإنتاج لما له من أثر في خدمة استراتيجيات المنشأة، ومن ثم فإن تقرير الاستدامة للمنشأة لم يعد اختياراً مطروحاً، وإنما أصبح الأمر إجبارياً واجباً، حتى بدون وجود نص قانوني ملزم بذلك الإفصاح فأى مشروع ما هو في النهاية إلا مؤسسة اجتماعية يلزم عليه إذا ما أراد البقاء والاستمرار أن يخدم رغبات أفراد المجتمع المحيط ويلقي توقعاتهم (السيد، ٢٠٠٠).

يؤكد مفهوم مراجعة تقارير التنمية المستدامة على القيام بعملية التحقق من مصداقية واكتمال التقارير المتكاملة المقدمة وبخاصة البيانات الغير المالية وتعد مراجعة تقارير التنمية المستدامة وظيفة لتحسين نوعية المعلومات الغير المالية المقدمة، والتأكيد على دقة وسلامة البيانات والمعلومات المقدمة في تقارير الاستدامة المتكاملة، كما يقصد بمراجعة تقارير التنمية المستدامة زيادة حجم ونوعية تقارير الاستدامة المتكاملة مما ينتج عنها اكتساب المنشآت الشرعية التنظيمية نظراً لكون هذه التقارير على درجة عالية الموثوقية والاكتمال والأهمية النسبية والموضوعية (Haji, 2016).

### سادساً: مميزات إصدار تقارير الاستدامة: (Bebbington, 2014)

يحقق الإفصاح عن تقارير الاستدامة العديد من المنافع الداخلية والخارجية للشركة التي تقوم به، ومن أهم هذه المنافع:

- أ) **المنافع الداخلية: وتتمثل في:**
  - **تطوير رؤية وإستراتيجية الجهات المتعلقة بالاستدامة:** إفصاح الجهات عن تقرير الاستدامة يشجعها على تحديد رؤية واضحة وإستراتيجية للعمل بأسلوب أكثر استدامة، مما يحفز العمل نحو التحسين المستمر في مجالات الأداء المفصح عنها، ويساعد على تقديم منتجات وخدمات أكثر استدامة.
  - **خلق قيمة مالية للشركة:** حيث يحتوي تقرير الاستدامة على معلومات حول الاستخدام الأمثل والكفاء للموارد المتاحة لتوفير بيانات تكاليفية وأخرى مرتبطة بالإيرادات.
  - **زيادة إدراك وتحفيز العاملين بالجهات:** حيث يساعد الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالاستدامة في زيادة ولاء الموظفين والعاملين لدى الجهات، وتخفيض معدل دوراتهم، بالإضافة إلى زيادة قدرة الجهات على جذب موظفين ذوي خبرة عالية.
  - **تدعيم وتحسين نظم الإدارة واتخاذ القرارات:** يساعد الإفصاح عن تقرير الاستدامة على إلقاء الضوء وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين والمجالات التي يمكن أن يكون أداء الجهات فيها أفضل، بالإضافة إلى دمج القضايا المرتبطة بالاستدامة داخل عمليات اتخاذ القرارات، مما يساعد الإدارة على إدارة المخاطر التي تتعرض لها الجهات وكيفية مواجهتها.

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

- **تحسين الأداء المالي للشركة:** وذلك نتيجة استيفاء المنتجات والخدمات التي تقدمها الجهات لمتطلبات الاشتراطات البيئية والاجتماعية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على المبيعات والقيمة السوقية للشركة في المستقبل.
- (ب) **المنافع الخارجية: وتتمثل في (فرج، ٢٠١٣):**
- **التركيز على الشفافية:** يحقق الإفصاح عن تقارير الاستدامة الشفافية، وذلك من خلال توصيل أهداف الجهات ورؤيتها وكيفية إدارتها للمخاطر، وأثر عملياتها على النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا يدعم العلاقة بين الجهات وأصحاب المصالح مما يؤثر على بقاء واستمرار الجهات في الأجل الطويل وقيمتها.
- **تدعيم السمعة:** تشجيع وتعزيز السلوك الأخلاقي الإيجابي، يكمن وراء تبني الجهات لمسؤوليتها البيئية والاجتماعية تجاه أصحاب المصالح، مما ينعكس إيجابياً على سمعتها ومكانتها في السوق وقدرتها على الاستمرار في المستقبل.
- **جذب التمويل:** مع زيادة وعي وإدراك المستثمرين لقضايا الاستدامة، وإدخال تلك القضايا والاعتبارات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، وكذلك المقرضين عند اتخاذ قرارات الإقراض والائتمان، تستجيب الشركات لتوقعات المستثمرين والمقرضين من خلال الإفصاح عن تقرير الاستدامة.
- **تدعيم وتحقيق الميزة التنافسية:** حيث توفر تقارير الاستدامة بيانات ومعلومات تلبي احتياجات أصحاب المصالح وتوقعاتهم والحصول على فهم أفضل لمتطلباتهم مما يحفز الإدارة على الابتكار والتطوير لعمليات وأنشطة الجهات وتطوير منتجاتها وخدماتها وذلك لتمييز نفسها وتدعيم الوضع التنافسي للشركة.
- **تحسين الالتزام بالقوانين والتشريعات:** يفصح تقرير الاستدامة عن مدى التزام الجهات بالإجراءات والتشريعات في المجالات البيئية والاجتماعية وحقوق الإنسان وهذا يساعد على إدراك أصحاب المصالح لمدى وفاء الجهات بمسؤوليتها والتزامها بالتشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بمجال عملها.

**سابعاً: النظريات المفسرة للإفصاح عن تقارير الاستدامة:** تعددت النظريات التي تفسر الإفصاح عن تقارير الاستدامة، ويمكن إيجاز أهمها على النحو التالي:

- (أ) **نظرية الشرعية:** تقوم هذه النظرية على أساس أن الشركات تعمل داخل نظام اجتماعي أكبر، وأنه على الجهات أن تسعى إلى توفير عنصر المشروعة لأنشطتها التشغيلية، وذلك مراعاة لقواعد العقد الاجتماعي الذي يربط بينها وبين المجتمع من حولها، وعليها أن تدرك بأن استمراريتها مرهونة بمدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات المتوقعة منها تجاه المجتمع وليس فقط بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الملاك، ومن ثم فإن عدم امتثالها لتلك الالتزامات يبرر تطبيق الجزاءات القانونية المحددة عليها في نطاق العقد الاجتماعي (محمد، ٢٠٢٠). وتوجد فجوات توقعات بين نوعية وكمية الأنشطة التي يتوقعها المجتمع من الجهات من جهة، ونوعية وكمية الأنشطة التي تنفذها تلك الجهات في الواقع العملي من جهة أخرى، وكلما اتسعت هذه الفجوة كلما انخفضت درجة مشروعية أنشطة الجهات، وفي المقابل فإنه كلما انخفضت هذه الفجوة كلما اقتربت الأنشطة التي تقوم بها الجهات من حجم توقعات المجتمع (حسن، ٢٠٢٠). أن استمرار وبقاء الجهات لا يعتمد فقط على الكفاءة والأرباح ولكن أيضاً على قبول مخرجاتها وطرق عملياتها بواسطة البيئة المحيطة بالجهات، وعندما يخرج أو ينحرف السلوك الفعلي أو المدرك للشركة عن القيم والمعايير الاجتماعية، فإن شرعية الجهات تكون مهددة وتتساقط فجوة الشرعية. وعلى ذلك فإن تقارير الاستدامة يمكن أن تكون أداة هامة لتحقيق التواصل بين الجهات مع المجتمع للحفاظ على مشروعيتها من خلال تبني الجهات لاستراتيجيات متعددة تكسبها شرعية، وتعكس مدى وعي وإدراك الجهات لمسؤوليتها تجاه المجتمع، بالإضافة إلى إعلام أصحاب المصالح بشأن التغيرات الفعلية المتعلقة بأداء وأنشطة الجهات (مليجي، ٢٠١٥).



## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

(ب) **نظرية أصحاب المصالح:** تقوم هذه النظرية على افتراض وجود مجموعات مختلفة من أصحاب المصالح ذوي القوة والنفوذ، بسبب مقدرتهم على التحكم ورقابة الموارد الضرورية لعمليات الجهات، ولديهم أيضا توقعات حول أداء الجهات، وتدعو هذه النظرية – نظرية أصحاب المصالح – إلى إحلال مفهوم الوحدة المحاسبية وبذلك يجب ألا ينحصر اهتمام إدارة الجهات في تحقيق مصلحة الملاك فقط، بلا يتعين أن يتسع نطاق اهتمامها ليشمل مصالح الأطراف الأخرى ذات العلاقة بالجهات، ومن ثم تغير مفهوم المستخدم المستهدف للتقارير المالية التي تصدرها الجهات، وذلك بأخذ وجهات نظر أصحاب المصالح في الاعتبار، وهذا ما يوفره الإفصاح عن تقارير الاستدامة (Abd- Mutalib, 2014).

(ت) **النظرية المؤسسية:** تهتم هذه النظرية بدراسة الهيكل التنظيمي ونمط تصميمه للشركات الذي يختلف من شركة لأخرى، فضلاً من أن لها دوراً مهماً في فهم الأساس المنطقي للإفصاح الاختياري وتحديد نطاقه وطبيعته للمعلومات المالية وغير المالية، كما تعد النظرية المؤسسية مكملة لنظريتي الشريعة وأصحاب المصالح. وبناء على ذلك، تشكل تقارير الاستدامة نشاط تنظيمي ملائم ومقبول يمثل الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله لتميز الجهات وفقاً للتنمية المستدامة ومسؤوليتها، مما يمثل ضغطاً مؤسسياً للشركات للقيام بالإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة (نعمة، ٢٠١٦).

في ضوء ما سبق، يتضح أن تقارير الاستدامة وفق هذه النظرية تمثل ضغطاً مؤسسياً على الشركات للقيام بمراجعة هذا النوع من التقارير في محاولة منها لتحسين أداء الشركات في ظل التغيرات والتطورات المستمرة في بيئة الأعمال.

### القسم الثالث

#### الدراسة الميدانية بسوق الأوراق المالية الكويتية

هي يتكون مجتمع البحث من خمس فئات تضم مجلس إدارة، معد تقارير، مستثمر، محلل مالي، وذلك نظراً لأن هذه الفئات الأكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث. وقد تم تحديد عينة البحث بواقع ١٤٤ مفردة موزعة على الفئات الأربع بواقع ١٤ استمارات لمجلس الإدارة، 26 معد تقارير، 21 مستثمر، 83 محلل مالي و قامت الباحثة بتجميع البيانات اللازمة لاختبار الفروض البحثية من خلال قائمة الاستقصاء كوسيلة أساسية لجمع البيانات الأولية، ويعكس الجدول التالي رقم (٢) تصنيف عينة الدراسة الميدانية ونسب الاستجابة الخاصة بها.

جدول (١) تصنيف عينة الدراسة ونسب الإستجابة

فئات الدراسة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات الصحيحة	نسبة الاستجابة %
مجلس إدارة	25	14	56.00
معد تقارير	35	26	74.29
مستثمر	40	21	52.50
محلل مالي	100	83	83.00
الاجمالي	200	144	72.00

ويتضح من الجدول السابق أن عدد الاستمارات الصحيحة ١٤٤ مفردة بنسبة % ٧٢ وهي نسبة جيدة تصلح للتحليل، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات موافقة إجابات المستقصى منهم كما يلي:

جدول (٢) مقياس الرتب لأسئلة الاستمارة

مقياس الرتب	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الوزن النسبي	٥	٤	٣	٢	١

#### أولاً: تحليل النتائج الإحصائية واختبار الفروض البحثية

١ - تقييم الثبات الصدق Reliability في المقاييس المستخدمة بأداة الدراسة. قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية Reliability، للتأكد من اتساق متغيرات البحث مع بعضها البعض، من حيث ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وارتباط كافة المتغيرات معاً، ومن المتعارف عليه إحصائياً يهدف اختبار الثبات و إلى تقييم درجة الاتساق الداخلي لأسئلة الاستقصاء والتحقق من ثباتها، ومدى إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، ومدى إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة، وذلك من خلال اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ويكون المقياس مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمة ألفا (تساوي أو أكبر من 60%) لكي يتم تعميم نتائج دراسة المستقصى منهم على مجتمع الدراسة، ويتم حساب معامل عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (قيمة ألفا).

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

الجدول رقم ( ٣ ) قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

المتغير	الرمز	عدد العبارات	معامل الثبات معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الإفصاح المحاسبي الانتقائي	X	41	0.891	0.944
شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية	Y	31	0.881	0.939
اجمالي متغيرات البحث		72	0.904	0.951

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي النسبة المئوية لمعامل الثبات بلغ (90.4%) وهي نسبة مقبولة إحصائياً مما يؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج التحليلات الإحصائية وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث كان معامل الثبات على مستوى المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي) ككل (89.1%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. أما المتغير التابع فإن قيمة معامل الثبات على مستوى أسئلة الاستقصاء فقد بلغ (88.1%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. ومن خلال النتائج السابقة أن أسئلة استمارة الإستقصاء المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي والاتساق، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على نتائج القائمة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

### ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار مدى صحة الفروض الدراسة.

اعتمدت الدراسة في اختبار مدى صحة الفروض وتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوافرة في حزم البرامج الإحصائية المتقدمة SPSS على النحو التالي:

- ١- التحليل الوصفي للبيانات: Descriptive Analysis لتحديد خصائص عينة الدراسة من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لرصد سلوك بيانات الدراسة.
- ٢- اختبار كولموجوروف سميرونوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test): لاختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي، واختيار الإختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة.
- ٣- اختبار كرسكال ويلز (Kruskal – Wallis): لتحديد الفروق بين اتجاهات المستقصى منهم طبقاً لخصائص الديموجرافية ( إذا كانت فئات المتغير أكثر من فئتين)
- ٤- تحليل إرتباط سبيرمان (Spearman): لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين كل المتغيرات المستقلة ( الإفصاح المحاسبي الانتقائي ) و المتغير التابع (بشفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية)
- ٥- تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression/Correlation Analysis): يعتبر أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد وتحليل الإرتباط المتعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تستخدم في حالة تعدد المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي)، وذلك بغرض الكشف عن نوع وقوة العلاقة ودرجة التأثير بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي)، بالإضافة إلى تقدير نموذج يساعد في التنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال قيم المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي).

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

٦- الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة: واشتملت على اختبار F-test لاختبار معنوية النموذج ككل، واختبار T-test لاختبار معنوية كل متغير على حدة، كما تم استخدام Variance Inflation Factor (VIF) واختبار (Tolerance) لاكتشاف مدى وجود مشكلة التداخل الخطي في النموذج. وتعتبر جميع هذه الاختبارات مصاحبة لأساليب التحليل التي تقرر استخدامها والمتوافرة في حزمة الأساليب الإحصائية SPSS.

### ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: يتمثل فرض البحث الأول فيما يلي:

لا توجد اختلاف ذات دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول محددات الإفصاح الإنتقائي بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم حول الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية لدراسة الاختلاف حول الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية وفقاً لفئة المستقصى منه الجدول التالي يوضح نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal – Wallis):

جدول (٤) دراسة تباين الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية وفقاً لفئة المستقصى منه

المتغير	مجلس إدارة	معد تقارير	مستثمر	محلل مالي	كروسكال ويلز	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالمبيعات.	73.71	79.38	69.33	70.05	1.25	0.740
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات.	73.50	75.81	74.14	70.88	0.37	0.947
الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالربح.	69.21	77.48	71.86	71.66	0.54	0.910
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للأرباح.	79.36	75.71	77.71	69.02	1.73	0.631
الإفصاح عن التنبؤات النوعية للتدفقات النقدية.	77.89	71.85	79.40	70.05	1.30	0.729
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للتدفقات النقدية.	82.43	73.94	79.62	68.57	2.88	0.411
الإفصاح عن التنبؤات والافتراضات التي بنيت عليها التنبؤات.	67.68	68.73	64.02	76.64	2.59	0.459
الإفصاح عن اقتراح توزيع أرباح السنة المالية المنتهية.	69.07	70.31	81.64	71.45	1.38	0.710
الإفصاح عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية.	67.93	77.92	74.64	71.03	0.97	0.810
الإفصاح عن معلومات حول الأرصدة بالعملية الأجنبية.	68.71	69.12	79.79	72.36	1.00	0.801
الإفصاح عن تحليل المنافسين.	82.07	69.06	75.14	71.30	1.38	0.711
الإفصاح عن حصة السوق.	78.36	75.94	80.81	68.33	2.73	0.436
الإفصاح عن معدلات الربحية.	68.00	80.21	79.14	69.16	2.96	0.398
الإفصاح عن معدلات التدفق النقدي.	74.29	70.62	77.29	71.58	0.51	0.918
الإفصاح عن المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المستهدف.	74.64	66.38	79.31	72.33	1.35	0.717
الإفصاح عن معدلات السيولة.	65.64	64.98	73.17	75.84	2.14	0.544

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

0.925	0.47	70.89	76.55	73.08	74.93	الإفصاح عن مقارنات عن أداء ثلاث سنوات سابقة.
0.530	2.21	74.47	64.14	77.12	64.79	الإفصاح عن تأثير التضخم على الأصول.
0.718	1.35	72.54	64.74	76.35	76.75	الإفصاح عن سلامة المنتجات وعدم تأثيرها على البيئة.
0.158	5.19	77.46	61.55	72.42	59.64	الإفصاح عن المشاركة في أنشطة إجتماعية.
0.132	5.61	78.31	57.98	67.27	69.57	الإفصاح عن المشاركة في برنامج حماية البيئة.
0.196	4.68	75.08	64.64	79.38	56.18	الإفصاح عن التبرعات لصالح الأعمال الخيرية.
0.329	3.44	74.55	59.19	72.81	79.71	الإفصاح عن معلومات حول العاملين.
0.269	3.93	76.72	59.12	71.37	69.68	الإفصاح عن أسباب إجراء تغييرات في عدد العاملين.
0.470	2.53	76.65	68.10	67.54	63.71	الإفصاح عن عدد العاملين.
0.161	5.15	76.39	64.93	75.62	55.00	الإفصاح عن توزيعات العاملين داخل الإدارات والأقسام.
0.197	4.67	77.83	63.05	62.23	74.18	الإفصاح عن الشهادة العلمية للمدراء.
0.444	2.68	74.92	61.26	76.67	67.25	الإفصاح عن الخبرات العملية للمدراء.
0.435	2.73	76.57	62.98	68.96	69.21	الإفصاح عن أعمار المدراء.
0.193	4.73	73.84	59.33	81.67	67.25	الإفصاح عن مواقع قيادية سبق للمدراء العمل بها.
0.848	0.81	71.31	69.95	78.19	72.79	الإفصاح عن الحوادث التي حصلت للعاملين داخل العمل.
0.746	1.23	74.18	64.62	74.67	70.32	الإفصاح عن نظام التأمين الطبي للعاملين.
0.490	2.42	75.89	73.19	63.17	68.71	الإفصاح عن عدد الدورات التدريبية المخططة بالداخل أو الخارج.
0.031	8.90	77.40	71.83	53.19	80.32	الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية.
0.307	3.61	75.61	72.81	59.67	77.43	الإفصاح عن المبالغ المصروفة على التدريب.
0.549	2.12	75.36	66.79	65.15	77.79	الإفصاح عن مجالات الدورات التدريبية.
0.257	4.04	74.08	82.98	62.69	65.64	الإفصاح عن سياسة الأبحاث والتطوير.
0.012	10.92	76.52	68.67	52.90	90.82	الإفصاح عن مواقع البحث والتطوير.
0.040	8.29	77.65	51.52	70.92	76.36	الإفصاح عن عدد العاملين في البحث والتطوير.
0.253	4.08	72.20	59.95	77.94	82.96	الإفصاح عن استحداث خدمات إلكترونية جديدة.
0.006	12.59	77.78	48.71	67.31	86.54	الإفصاح عن خطط تجديد وتطوير الأصول.

ومما سبق يتضح بأنه توجد فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول (الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالمبيعات، الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية، الإفصاح عن مواقع البحث والتطوير، الإفصاح عن عدد العاملين في البحث والتطوير، الإفصاح عن خطط تجديد وتطوير الأصول لانخفاض مستوى المعنوية عن ٥٪، ولكن تم الاستدلال على عدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول باقى عبارات الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية لزيادة مستوى المعنوية عن ٥٪.

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

الفرض الثاني: يتمثل فرض البحث الثاني فيما يلي:

لا توجد اختلاف ذات دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول مؤشرات الإفصاح عن تقارير الاستدامة بالقوائم المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية.

لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم حول مؤشرات الإفصاح عن تقارير الاستدامة بالقوائم المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية. وفقا فئة المستقصى منه الجدول التالي يوضح نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal – Wallis):

جدول (٥) دراسة تباين شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية وفقا فئة المستقصى منه

المتغير	مجلس إدارة	معد تقارير	مستثمر	محل مالي	كروسكال ويلز	مستوى المعنوية
الإفصاح عن المواد الأولية المستخدمة من حيث الوزن أو الحجم.	68.71	73.50	76.40	71.84	0.42	0.937
الإفصاح عن نسبة المواد المستخدمة التي يجري إعادة تدويرها في صورة مواد أولية.	84.93	86.48	88.38	62.01	13.94	0.003
الإفصاح عن الطاقة التي تم توفيرها نتيجة للتطورات التي طرأت على الكفاءة ووسائل التشغيل.	68.64	79.60	65.17	72.78	1.66	0.645
الإفصاح عن المبادرات الرامية إلى توفير الطاقة بفعالية للمنتجات القائمة على طاقة متجددة وتخفيض متطلبات الطاقة نتيجة لهذه المبادرات.	62.82	85.88	76.90	68.83	4.77	0.189
الإفصاح عن كمية المياه المستهلكة ومبادرات العمل على ترشيد استهلاكها.	91.07	87.35	72.21	64.79	10.24	0.017
الإفصاح عن نسبة وإجمالي حجم المياه التي يتم إعادة تدويرها واستخدامها.	84.07	83.37	64.52	69.16	4.49	0.213
الإفصاح عن موقع ومساحة الأراضي المستخدمة من قبل المنشأة التي تتمتع بتنوع بيولوجي مرتفع.	69.68	86.02	77.38	67.51	4.91	0.178
وصف الآثار الهامة للأنشطة والمنتجات والخدمات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.	67.89	82.46	66.93	71.57	2.45	0.484
الإفصاح عن آثار الاستراتيجيات والإجراءات الحالية والخطط المستقبلية على التنوع البيولوجي.	84.79	88.04	67.79	66.75	8.03	0.045
الإفصاح عن حجم الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة لغازات الاحتباس الحراري.	74.68	77.69	61.05	73.40	2.55	0.466
الغفصاح عن المبادرات الرامية للتقليل من غازات الاحتباس الحراري وما تم تنفيذه منها.	68.14	80.73	74.38	70.18	1.65	0.648
الإفصاح عن المبادرات الرامية إلى تخفيف حدة الآثار البيئية الناتجة عن المنتجات وتحديد مدى تحقق ذلك.	71.25	87.50	67.76	69.21	4.91	0.179
الإفصاح عن الآثار البيئية المهمة لنقل المنتجات والمواد المستخدمة في العمليات التي تقوم بها المنشأة.	87.04	78.63	59.02	71.54	5.23	0.156
الإفصاح عن نسبة الموردين الجدد الذين يتم فحصهم وفرزهم باستخدام معايير بيئية.	83.11	82.85	67.81	68.66	4.06	0.255
التقرير عن الآثار السلبية الفعلية والمحتملة البيئية المحددة في سلسلة التوريد.	52.71	63.42	76.79	77.60	6.33	0.097

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

0.053	7.68	77.29	79.79	61.94	52.79	الإفصاح عن إجمالي عدد الشكاوي حول الآثار البيئية المقدمة من خلال آليات التظلم الرسمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
0.167	5.07	76.51	77.26	57.31	69.79	الإفصاح عن إجمالي عدد الموظفين ونسبة التعيينات الجديدة حسب الفئة العمرية والجنس.
0.600	1.87	75.02	69.98	63.77	77.57	الإفصاح عن نسبة إجمالي الموظفين المشتركين في اللجان الرسمية لإدارة صحة وسلامة العمال.
0.619	1.78	76.20	69.12	67.00	65.82	الإفصاح عن معدل ساعات التدريب في كل عام لكل موظف وفقاً لطبيعة عمله ونوع الجنس.
0.404	2.92	75.91	72.86	60.81	73.46	الإفصاح عن نسبة الراتب الأساسي للرجال والنساء حسب الفئة الوظيفية وحسب المواقع الأساسية للعمل.
0.082	6.69	74.61	85.71	64.90	54.25	الإفصاح عن نسبة الموردين الجدد الذين تم فرزهم ومراجعتهم باستخدام معايير ممارسة العمالة لمنظمة العمل الدولية.
0.504	2.35	72.10	77.40	77.15	58.89	الإفصاح عن نسبة وإجمالي عدد الاتفاقيات الاستثمارية التي تشمل البنود الخاصة بحقوق الإنسان أو تلك التي تتناول تصنيف حقوق الإنسان.
0.514	2.29	73.52	81.40	65.00	67.04	الإفصاح عن العمليات والإجراءات المتخذة للحد والقضاء على عمالة الأطفال والمخاطر المحيطة بها.
0.232	4.29	77.49	73.36	62.12	60.93	الإفصاح عن إجمالي عدد العمليات التي خضعت لبنود حقوق الإنسان وتقييم أثارها.
0.098	6.30	78.40	74.64	58.71	59.89	النسبة المئوية للعمليات التي لديها تعامل مع المجتمع المحلي، وتقييم أثرها، والبرامج التنموية لها.
0.019	9.97	80.20	71.98	60.44	50.04	الإفصاح عن التواصل والتدريب على السياسات والإجراءات المتعلقة بمكافحة الفساد.
0.023	9.49	78.30	77.79	63.92	46.11	الإفصاح عن القيمة المالية للغرامات وعدد العقوبات غير المالية نتيجة عدم التوافق مع اللوائح والقوانين.
0.342	3.34	76.16	72.50	69.96	55.50	الإفصاح عن الآثار السلبية الفعلية والمحتملة على المجتمع نتيجة الاختيار الخاطيء لعدد من الموردين.
0.072	7.00	74.35	77.86	76.65	45.79	الإفصاح عن إجمالي عدد حالات عدم الامتثال للوائح والقوانين الطوعية بشأن صحة وسلامة الآثار المترتبة على المنتجات والخدمات خلال دورة حياتها.
0.007	12.06	78.82	77.71	65.21	40.75	طبيعة معلومات المنتجات والخدمات التي تتطلبها إجراءات المنشأة ووضع العلامات والبطاقات التعريفية التي ينبغي الإفصاح عنها.
0.018	10.08	78.08	80.05	63.06	45.61	الإفصاح عن نتائج الدراسات الاستقصائية التي تقيس مدى رضا العميل.

ومما سبق يتضح بأنه توجد فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول (الإفصاح عن المواد الأولية المستخدمة من حيث الوزن أو الحجم، الإفصاح عن نسبة المواد المستخدمة التي يجري إعادة تدويرها في صورة مواد أولية، الإفصاح عن كمية المياه المستهلكة ومبادرات العمل على ترشيد استهلاكها، الإفصاح عن آثار الاستراتيجيات والإجراءات الحالية والخطط المستقبلية على التنوع البيولوجي، الإفصاح عن التواصل والتدريب على السياسات والإجراءات المتعلقة بمكافحة الفساد، الإفصاح عن القيمة المالية للغرامات وعدد العقوبات غير المالية نتيجة عدم التوافق مع اللوائح والقوانين،

## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

طبيعة معلومات المنتجات والخدمات التي تتطلبها إجراءات المنشأة ووضع العلامات والبطاقات التعريفية التي ينبغي الإفصاح عنها، الإفصاح عن نتائج الدراسات الاستقصائية التي تقيس مدى رضا العميل (انخفاض مستوى المعنوية عن ٥٪، ولكن تم الاستدلال على عدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول باقى عبارات شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية لزيادة مستوى المعنوية عن ٥٪.

**الفرض الثالث:** يتمثل فرض البحث الثالث فيما يلي:

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أثر الإفصاح الانتقائي وتعزيز تقارير الاستدامة بالشركات الكويتية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

لاختبار العلاقة بين علاقة ذات دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول الإفصاح المحاسبي الانتقائي وشفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية، يتم التحقق من صحة الفرض الثاني القائل " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي وشفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية".

وقد اعتمدت الدراسة على تحليل ارتباط سبيرمان (Spearman): والذي يهدف إلى تحديد اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة فى العينة محل الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحليل ارتباط سبيرمان لمتغيرات الدراسة

**جدول رقم (٦) نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة**

المتغيرات	معامل الارتباط	شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية
الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالمبيعات.	0.220**	معامل الارتباط
	0.008	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات.	0.167*	معامل الارتباط
	0.045	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالربح.	0.211*	معامل الارتباط
	0.011	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للأرباح.	0.128	معامل الارتباط
	0.128	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات النوعية للتدفقات النقدية.	0.185*	معامل الارتباط
	0.026	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات الكمية للتدفقات النقدية.	0.190*	معامل الارتباط
	0.023	مستوى المعنوية
الإفصاح عن التنبؤات والافتراضات التي بنيت عليها التنبؤات.	0.101	معامل الارتباط
	0.229	مستوى المعنوية
الإفصاح عن اقتراح توزيع أرباح السنة المالية المنتهية.	0.148	معامل الارتباط
	0.077	مستوى المعنوية
الإفصاح عن تقرير حول مسؤولية المدراء فى إعداد التقارير المالية.	0.231**	معامل الارتباط
	0.005	مستوى المعنوية
الإفصاح عن معلومات حول الأرصد بالعملة الأجنبية.	0.227**	معامل الارتباط
	0.006	مستوى المعنوية
الإفصاح عن تحليل المنافسين.	0.104	معامل الارتباط
	0.217	مستوى المعنوية



دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

0.087	معامل الارتباط	الإفصاح عن حصة السوق.
0.301	مستوى المعنوية	
0.098	معامل الارتباط	الإفصاح عن معدلات الربحية.
0.241	مستوى المعنوية	
0.158	معامل الارتباط	الإفصاح عن معدلات التدفق النقدي.
0.059	مستوى المعنوية	
.174*	معامل الارتباط	الإفصاح عن المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المستهدف.
0.037	مستوى المعنوية	
.221**	معامل الارتباط	الإفصاح عن معدلات السيولة.
0.008	مستوى المعنوية	
.299**	معامل الارتباط	الإفصاح عن مقارنات عن أداء ثلاث سنوات سابقة.
0.000	مستوى المعنوية	
.211*	معامل الارتباط	الإفصاح عن تأثير التضخم على الأصول.
0.011	مستوى المعنوية	
.171*	معامل الارتباط	الإفصاح عن سلامة المنتجات وعدم تأثيرها على البيئة.
0.040	مستوى المعنوية	
0.096	معامل الارتباط	الإفصاح عن المشاركة في أنشطة إجتماعية.
0.254	مستوى المعنوية	
.166*	معامل الارتباط	الإفصاح عن المشاركة في برنامج حماية البيئة.
0.047	مستوى المعنوية	
.239**	معامل الارتباط	الإفصاح عن التبرعات لصالح الأعمال الخيرية.
0.004	مستوى المعنوية	
.224**	معامل الارتباط	الإفصاح عن معلومات حول العاملين.
0.007	مستوى المعنوية	
0.146	معامل الارتباط	الإفصاح عن أسباب إجراء تغييرات في عدد العاملين.
0.081	مستوى المعنوية	
0.074	معامل الارتباط	الإفصاح عن عدد العاملين.
0.380	مستوى المعنوية	
0.094	معامل الارتباط	الإفصاح عن توزيعات العاملين داخل الإدارات والأقسام.
0.263	مستوى المعنوية	
0.123	معامل الارتباط	الإفصاح عن الشهادة العلمية للمدراء.
0.142	مستوى المعنوية	
.221**	معامل الارتباط	الإفصاح عن الخبرات العملية للمدراء.
0.008	مستوى المعنوية	
.197*	معامل الارتباط	الإفصاح عن أعمار المدراء.
0.018	مستوى المعنوية	
0.153	معامل الارتباط	الإفصاح عن مواقع قيادية سبق للمدراء العمل بها.
0.068	مستوى المعنوية	
0.102	معامل الارتباط	الإفصاح عن الحوادث التي حصلت للعاملين داخل العمل.
0.225	مستوى المعنوية	
0.159	معامل الارتباط	الإفصاح عن نظام التأمين الطبي للعاملين.
0.057	مستوى المعنوية	
0.144	معامل الارتباط	الإفصاح عن عدد الدورات التدريبية المخططة بالداخل أو الخارج.
0.085	مستوى المعنوية	
.372**	معامل الارتباط	الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية.
0.000	مستوى المعنوية	

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

0.233**	معامل الارتباط	الإفصاح عن المبالغ المصروفة على التدريب.
0.005	مستوى المعنوية	
0.112	معامل الارتباط	الإفصاح عن مجالات الدورات التدريبية.
0.182	مستوى المعنوية	
0.291**	معامل الارتباط	الإفصاح عن سياسة الأبحاث والتطوير.
0.000	مستوى المعنوية	
0.230**	معامل الارتباط	الإفصاح عن مواقع البحث والتطوير.
0.006	مستوى المعنوية	
0.057	معامل الارتباط	الإفصاح عن عدد العاملين في البحث والتطوير.
0.496	مستوى المعنوية	
0.118	معامل الارتباط	الإفصاح عن استحداث خدمات إلكترونية جديدة.
0.160	مستوى المعنوية	
0.090	معامل الارتباط	الإفصاح عن خطط تجديد وتطوير الأصول.
0.285	مستوى المعنوية	
0.477**	معامل الارتباط	محددات الإفصاح الانتقائي
0.000	مستوى المعنوية	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

\*\* دال عند مستوى المعنوية (0.01)

من الجدول السابق يتضح أن نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط طردي معنوي بين غالبية متغيرات الدراسة الرئيسية من وجهة نظر المستقصى منهم. يوجد علاقة ارتباط طردي قوى ومعنوي بين كلٍ من (شفافيه تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية و الإفصاح المحاسبي الانتقائي)، وذلك بمعامل ارتباط طردي قوى  $0.422^{**}$ . كذلك يوجد علاقة ارتباط قوى بين شفافيه تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية و العبارات التالية الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالمبيعات، الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات، الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالربح، الإفصاح عن التنبؤات النوعية للتدفقات النقدية، الإفصاح عن التنبؤات الكمية للتدفقات النقدية، الإفصاح عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية، الإفصاح عن معلومات حول الأرصدة بالعملية الأجنبية.

الإفصاح عن المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المستهدف، الإفصاح عن معدلات السيولة، الإفصاح عن مقارنات عن أداء ثلاث سنوات سابقة، الإفصاح عن تأثير التضخم على الأصول، الإفصاح عن سلامة المنتجات وعدم تأثيرها على البيئة، الإفصاح عن المشاركة في برنامج حماية البيئة، الإفصاح عن التبرعات لصالح الأعمال الخيرية، الإفصاح عن معلومات حول العاملين، الإفصاح عن الخبرات العملية للمدراء، الإفصاح عن أعمار المدراء، الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية، الإفصاح عن المبالغ المصروفة على التدريب، الإفصاح عن سياسة الأبحاث والتطوير، الإفصاح عن مواقع البحث والتطوير، محددات الإفصاح الانتقائي عند مستوى معنوية 5%.

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

جدول رقم (٧) تأثير الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية

Collinearity Statistics		Sig.	t	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients		المتغيرات المستقلة
VIF	Tolerance				Std. Error	B	
		0.027	2.248		0.643	1.445	الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالمبيعات.
3.147	0.318	0.476	0.715	0.098	0.068	0.048	الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات.
2.863	0.349	0.612	-0.509	-0.067	0.062	-0.032	الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالربح.
3.079	0.325	0.000	6.332	0.212	0.063	0.398	الإفصاح عن التنبؤات الكمية للأرباح.
1.968	0.508	0.753	0.315	0.034	0.067	0.021	الإفصاح عن التنبؤات النوعية للتدفقات النقدية.
3.650	0.274	0.545	0.608	0.090	0.094	0.057	الإفصاح عن التنبؤات الكمية للتدفقات النقدية.
2.270	0.441	0.740	0.332	0.039	0.079	0.026	الإفصاح عن التنبؤات والافتراضات التي بنيت عليها التنبؤات.
2.261	0.442	0.502	-0.673	-0.078	0.084	-0.056	الإفصاح عن اقتراح توزيع أرباح السنة المالية المنتهية.
2.420	0.413	0.437	-0.781	-0.094	0.064	-0.050	الإفصاح عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية.
2.814	0.355	0.198	1.297	0.169	0.079	0.103	الإفصاح عن معلومات حول الأرصدة بالعملة الأجنبية.
2.376	0.421	0.583	0.551	0.066	0.057	0.032	الإفصاح عن تحليل المنافسين.
2.184	0.458	0.372	-0.896	-0.103	0.085	-0.076	الإفصاح عن حصة السوق.
2.406	0.416	0.998	0.003	0.000	0.085	0.000	الإفصاح عن معدلات الربحية.
2.467	0.405	0.468	-0.729	-0.089	0.097	-0.071	الإفصاح عن معدلات التدفق النقدي.
1.851	0.540	0.675	0.420	0.044	0.074	0.031	الإفصاح عن المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المستهدف.
2.101	0.476	0.217	-1.244	-0.140	0.070	-0.088	الإفصاح عن معدلات السيولة.

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

2.513	0.398	0.321	0.998	0.123	0.086	0.086	الإفصاح عن مقارنات عن أداء ثلاث سنوات سابقة.
2.280	0.439	0.000	3.719	0.175	0.090	0.335	الإفصاح عن تأثير التضخم على الأصول.
1.724	0.580	0.000	4.459	0.199	0.080	0.356	الإفصاح عن سلامة المنتجات وعدم تأثيرها على البيئة.
2.503	0.399	0.784	-0.274	-0.034	0.094	-0.026	الإفصاح عن المشاركة في أنشطة إجتماعية.
2.085	0.480	0.670	-0.428	-0.048	0.098	-0.042	الإفصاح عن المشاركة في برنامج حماية البيئة.
2.034	0.492	0.259	1.134	0.125	0.080	0.091	الإفصاح عن التبرعات لصالح الأعمال الخيرية.
2.016	0.496	0.000	5.848	0.196	0.074	0.431	الإفصاح عن معلومات حول العاملين.
2.308	0.433	0.336	0.966	0.114	0.097	0.094	الإفصاح عن أسباب إجراء تغييرات في عدد العاملين.
2.436	0.411	0.268	-1.113	-0.135	0.101	-0.112	الإفصاح عن عدد العاملين.
2.018	0.496	0.520	-0.646	-0.071	0.085	-0.055	الإفصاح عن توزيعات العاملين داخل الإدارات والأقسام.
2.934	0.341	0.813	0.237	0.031	0.123	0.029	الإفصاح عن الشهادة العلمية للمدراء.
2.209	0.453	0.628	-0.485	-0.056	0.073	-0.035	الإفصاح عن الخبرات العملية للمدراء.
2.653	0.377	0.292	1.060	0.134	0.084	0.089	الإفصاح عن أعمار المدراء.
3.132	0.319	0.365	-0.910	-0.125	0.110	-0.100	الإفصاح عن مواقع قيادية سبق للمدراء العمل بها.
3.428	0.292	0.693	0.396	0.057	0.115	0.046	الإفصاح عن الحوادث التي حصلت للعاملين داخل العمل.
3.204	0.312	0.287	-1.070	-0.148	0.118	-0.126	الإفصاح عن نظام التأمين الطبي للعاملين.
4.163	0.240	0.405	0.835	0.132	0.118	0.099	الإفصاح عن عدد الدورات التدريبية المخططة بالداخل أو الخارج.
2.433	0.411	0.223	-1.227	-0.148	0.090	-0.110	الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية.
2.485	0.402	0.000	5.328	0.367	0.086	0.459	الإفصاح عن المبالغ المصروفة على التدريب.
3.435	0.291	0.692	-0.397	-0.057	0.099	-0.039	الإفصاح عن مجالات الدورات التدريبية.
3.028	0.330	0.729	0.348	0.047	0.093	0.032	الإفصاح عن سياسة الأبحاث والتطوير.

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

2.007	0.498	0.258	1.137	0.125	0.077	0.088	الإفصاح عن مواقع البحث والتطوير.
2.056	0.486	0.446	-0.766	-0.085	0.074	-0.057	الإفصاح عن عدد العاملين في البحث والتطوير.
1.808	0.553	0.769	-0.294	-0.031	0.075	-0.022	الإفصاح عن استحداث خدمات إلكترونية جديدة.
2.636	0.379	0.296	-1.051	-0.132	0.102	-0.108	الإفصاح عن خطط تجديد وتطوير الأصول.
1.445							الثابت
.627a							معامل الارتباط المتعدد R
0.393							معامل التحديد R2
13.827							قيمة اختبار "F"
0.000							مستوى معنوية

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح الآتي أن معنوية النموذج المستخدم ككل في اختبار المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي ككل) التي تؤثر على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية ، حيث بلغت قيمة F (13.827) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 5% ، وبالتالي فإن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة (شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية) والنتائج لها دلالة مما يساعدنا في اتخاذ القرار ، أما فيما يتعلق بالقوة التفسيرية فإنه من الملاحظ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة بلغ (0.627)، والمساهمة النسبية لها والتي يعكسها معامل التحديد (R2) بلغت (0.393)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي) تفسر ما مقداره 39.3% من المتغير التابع (شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية) وتوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط أن المتغيرات المستقلة (الإفصاح عن التنبؤات النوعية غير الكمية بالربح، الإفصاح عن مقارنات عن أداء ثلاث سنوات سابقة، الإفصاح عن تأثير التضخم على الأصول، الإفصاح عن التبرعات لصالح الأعمال الخيرية، الإفصاح عن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية لها تأثير ذات دلالة إحصائية على المتغير التابع شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية) ومما سبق فإننا نرفض الفرض القائل بأنه "لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية"، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه "توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية".

دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية  
الكويتية "دراسة ميدانية"

جدول (٨) تأثير خصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي (ككل) على شفافية تقارير الاستدامة بسوق  
الأوراق المالية الكويتية

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		المتغير المستقل ككل الإفصاح المحاسبي الانتقائي
		Beta	Std. Error	B	
0.000	5.549	0.422	0.095	0.525	
	1.622				لثابت
	.422a				معامل الارتباط المتعدد R
	0.178				معامل التحديد R2
	30.789				قيمة اختبار "F"
	0.000				مستوى معنوية

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح الآتي أن معنوية النموذج المستخدم ككل في اختبار المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي ككل) التي تؤثر على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية ، حيث بلغت قيمة F (30.789) بمستوى معنوية (0.001) وهي أقل من 5% ، وبالتالي فإن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة (شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية) والنتائج لها دلالة مما يساعدنا في اتخاذ القرار، أما فيما يتعلق بالقوة التفسيرية فإنه من الملاحظ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة بلغ (0.422)، والمساهمة النسبية لها والتي يعكسها معامل التحديد (R2) بلغت (0.178)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الإفصاح المحاسبي الانتقائي) تفسر ما مقداره 17.8% من المتغير التابع (شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية) وتوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط أن المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي الانتقائي ككل له تأثير ذات دلالة إحصائية على المتغير التابع شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية بمعامل انحدار 0.525 وبمستوى معنوية (0.000) ومما سبق فإننا نرفض الفرض القائل بأنه " لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية"، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه " توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية".

## القسم الرابع نتائج وتوصيات البحث

### أولاً: النتائج

- 1- عدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول مؤشرات الإفصاح المحاسبي الانتقائي في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية لزيادة مستوى المعنوية عن ٥٪.
- 2- عدم وجود فروق إحصائية بين آراء المستقصى حسب فئة المستقصى منه حول شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية لزيادة مستوى المعنوية عن ٥٪.
- 3- رفض الفرض القائل بأنه "لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية"، وقبول الفرض البديل القائل بأنه "توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لخصائص الإفصاح المحاسبي الانتقائي على شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية".

### ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة إلزام المنشآت المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتية بالإفصاح عن تقارير الاستدامة لأهميتها في ترشيد قرار الاستثمار.
- 2- ضرورة اهتمام المنشآت بالإفصاح عن آثار عملياتها بشكل موسع في تقارير الاستدامة مما يؤدي إلى زيادة ثقة المجتمع واحترامه لتلك المنشآت باعتبارها منشآت رائدة وتبين توجهها نحو الإلتزام الأخلاقي ومسئوليتها الإجتماعية باعتبارها جزء من المجتمع.
- 3- على سوق الكويت للأوراق المالية أن تطلق مؤشراً مهمته تحديد المنشآت المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية التي تفصح عن تقارير الاستدامة.
- 4- ضرورة الإفصاح الانتقائي عن المخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد فرض الاستمرارية حتى لا تفقد المعلومات المحاسبية مصداقيتها وموثوقيتها أمام مستخدمي القوائم المالية.
- 5- ضرورة إجراء ندوات لأعضاء مجلس إدارة الشركات المدرجة بالبورصة بهدف نشر ثقافة الإفصاح الانتقائي وتعريفهم بأهميته، وأثره في تعزيز تقارير الاستدامة.
- 6- تطوير المعايير المحاسبية الخاصة بالإفصاح، وتحويل معلومات الإفصاح الانتقائي ليصبح إلزامياً ووفقاً لاحتياجات متخذي القرارات الاستثمارية ومواكبة التطورات الاقتصادية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، نهلة محمد السيد (٢٠٢٠)، أثر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء استراتيجية ٢٠٣٠، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة السعودية، مجلة الفكر المحاسبي، ٢٤ (٤)، ص ٤٦١-٤٩٢.
- ٢- أحمد رجب عبد الملك، (٢٠١٦)، دور الإفصاح عن التقارير المالية وغير المالية الالكترونية في تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بالشركات المساهمة المسجلة بسوق المال السعودي - دراسة ميدانية"، مجلة المحاسبة و المراجعة، (جامعة بنى سويف، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٥ - ١٠٨.
- ٣- أحمد، محمد رمضان إبراهيم (٢٠١٨)، نموذج مقترح لقياس جودة المعلومات المحاسبية كمدخل لرفع كفاءة سوق الأوراق المالية في ضوء IFRS، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- ٤- حسن، أحمد يوسف (٢٠١٧)، الإفصاح الاختياري ودوره في زيارة كفاءة الأسواق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين، السودان.
- ٥- حسن، ياسر عبادي على (٢٠٢٠)، الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة وأثره على القيمة السوقية للمنشأة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية مج ٢، ع ٣٤، ص ٥١٧-٥٥٢.
- ٦- حمد، محمد صالح، (٢٠١٧)، دور الإفصاح الاختياري في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين، السودان.
- ٧- حمدان، خولة حسين، (٢٠١٤)، دور التدقيقي البيئي في التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، جمهورية العراق.
- ٨- حميد، أحمد جاسم، فارس، أشرف هاشم، سعيد، حسين غانم، (٢٠١٦)، تحديد أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، الصادرة عن جامعة تكريت، المجلد (١٢)، العدد (٣٤)، ص ٣٠٨ - ٣٣٤، العراق.
- ٩- الحناوي، السيد محمود، (٢٠٢٠)، العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركة في ظل التأثير المعدل لمراحل دورة حياة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، ع (١)، مج (٤)، ص ١.
- ١٠- ربيع، مروة إبراهيم، (٢٠١٩)، إطار محاسبي مقترح لدعم الشركات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي مع دراسة استطلاعية، مجلة الاسكندرية للمحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول- المجلد الثالث، ص ص ١-٣٦.
- ١١- رميلي، ثناء (٢٠١٨)، أثر الخصائص التشغيلية للشركة وحوكمة الشركات على العلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية وكفاءة الاستثمار دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد 5 العدد 2 ص 354 - 392
- ١٢- السيد، محمد زكي على، (٢٠٠٠)، أبعاد التنمية المستدامة مع دراسة للبعد البيئي في الاقتصاد المصري، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص ٤٧.
- ١٣- صالح، ماهر عبد السادة، (٢٠٢١)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، (بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية- معمل ألبن الديوانية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج (١٦)، ع (٥٥)، ص ٢٠١.
- ١٤- عباس، أسامة طارق، (٢٠٢٠)، دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرا الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج (١٥)، ع (٥١)، ص ٥٩.



## دور الإفصاح المحاسبي الانتقائي في تعزيز شفافية تقارير الاستدامة بسوق الأوراق المالية الكويتية "دراسة ميدانية"

- ١٥- عبد الحميد، رانيا سلطان محمد (٢٠٢٣)، الفكر المحاسبي ودوره في قياس مداخل التنمية المستدامة، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤ (١) ٢، ص ٨٦٩-٩١٨.
- ١٦- عبد المجيد، وعد عبد المجيد إبراهيم؛ السبسي، نجوى أحمد؛ عبد العال، محمود حامد (٢٠١٩)، أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج ٤٨، ص ٣٤.
- ١٧- العريبي، عصام فهد، (٢٠٠٨)، المحاسبة عن التنمية المستدامة من منظور الشركات الانتاجية، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٢٨، العدد ٣، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٨- عزازي، أيمن وفرحات، مؤمن (٢٠٢١)، أثر آليات حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن معلومات النظرة المستقبلية: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 2 العدد 2 ص 557-589
- ١٩- فرج، عصام على، (٢٠١٣)، نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال المصرية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، المجلد (٢٧)، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ٧٣-١٦٢.
- ٢٠- الفقي رشا (٢٠٢٠)، انعكاس العلاقة بين هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على معدل النمو المستدام بالتطبيق على شركات الاستثمار العقاري بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس المجلد 24، العدد 2 ص 751 - 815
- ٢١- محمد، عمرو (٢٠١٩)، " أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا العدد 2، ص 152-209
- ٢٢- محمد، كريمة حسن محمد (٢٠٢٠)، تقييم مدى فعالية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ع ١٤، ج ١، ص ٧٣-١١٨.
- ٢٣- مليجي، عبد الحكيم مليجي، (٢٠١٥)، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، السنة (١٩)، ص ٣-٦٠.
- ٢٤- مليجي، مجدي (٢٠١٩)، "تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"، مجلة المحاسبة، الجمعية السعودية للمحاسبة، العدد 62، ص
- ٢٥- منصور، محمد (٢٠١٩)، "أثر افصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الائتمان: دراسة استكشافية وتجريبية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد 3، العدد 2، ص 31-107
- ٢٦- موسعي، ميلود، التنمية المستدامة، مجلة الكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي، ع (١٢٢)، الصار في ١ مارس، ٢٠٢٠، على الرابط التالي: <https://www.maan-ctr.org>.
- ٢٧- نعمة، حرب، (٢٠١٦)، أثر درجة الإفصاح عن الاستدامة على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٠)، العدد الثاني، ص ٤٩-١٢٣.
- ٢٨- يونس، محمد عبد الله حسين (٢٠٢٠)، أثر جودة التقارير المالية والقدرة الإدارية على العلاقة بين ممارسات تجنب الضريبة وكفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد ٢٤ ٥٩٣-٥٤٣
- ٢٩- يونس، نجاه محمد مرعي (٢٠٢١)، أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة بسوق المالي السعودي، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مج ٢٢، ع ١.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Abd- Mutalib, Hafizah; Jamil, Che Zuriana Muhammad & Wan Hussin Wan Nordin, The Availability, Extent and Quality of Sustainability Reporting by Malaysian Listed Firms: Subsequent to Mandatory Disclosure, Asian Journal of Finance and Accounting, 6(2), 2014, p. 239-257.
- 2- Ah Choi, J. K., & Joseph, C. (2020). A systematic Review-Determinants of forward-Looking information disclosure by Malaysian companies. International Journal of Service Management and Sustainability, 5(2), 13-36.
- 3- Alsayegh, M. F, Abdul Rahmanand, R. (2020) Corporate Economic, Environmental, and Social sustainalbity performance transformation through ESG Disclosure, Sustainability Journal, 12, p. 1-20.
- 4- Amelia Oliveira Carvalho, Lúcia Rodrigues, Manuel Branco, (2017), "Factors Influencing Voluntary Disclosure in the Annual Reports of Portuguese Foundations", International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, (Vol. 28, Issue 5, October), pp.2278–2311.
- 5- Ananzeh, H., Alshurafat, H., Bugshan, A. and Hussainey, K. (2022), "The impact of corporate governance on forward-looking CSR disclosure", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print <https://doi.org/10.1108/JFRA-10-2021-0379>
- 6- Bazrafshanm, E., Kandelousi, A. S., Hooy, C., The impact of earnings management on the extent of disclosure and true financial performance: Evidence from listed firms in Hong Kong, The British Accounting Review, 48, 2016.
- 7- Bebbington, Jan & Larrinaga carbols, Accounting and Sustainable Development: An Exploration Accounting Organizations and society 39 (6), 2014, 395-413.
- 8- Boateng, R.N., Tawiah, V. and Tackie, G., 2022. Corporate governance and voluntary disclosures in annual reports: a post-International Financial Reporting Standard adoption evidence from an emerging capital market. International Journal of Accounting & Information Management, 30(2), 252-276.
- 9- Davide Scaltrito, (2016), "Is Voluntary Disclosure Value Relevant? Evidence from Italian Listed Companies", The International Journal of Business and Finance Research, (Vol. 10, No. 2), pp.17-30.
- 10-El-deeb, M.S and Elsharkawy L.M (2019) " The Impact of Board Characteristics on the Disclosure of the ForwardLooking Information Evidence from the Egyptian Stock Market" Alexandria Journal of Accounting Research, Faculty of Commerce, Alexandria University, Vol.3, No.3, Pp. 1-38
- 11-Haji,A. A and Anifowose, M, The trend of Integrated Reporting practice in South Africa: Ceremonial or Substantive? Sustainability Accounting. Management and Policy Journal, 7 (2), 2016, p. 190.
- 12-Jeffrey A. Mankin, Jeffrey J. Jewell, Julio A. Rivas, (2017), "To Improve Financial Reporting, We Need to Disclose More Relevant Information", Electronic Copy available at: <https://ssrn.com/abstract=2982526>, pp.1-11.
- 13-Jerico, M.I.J. and Utami, W., 2021. The effect of profitability, Capital structure, and forward-looking information on investment risk. Journal of Life Economics, 8 (2), 147-156.

- 14-Kılıc, M. and Kuzey, C., 2018. Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. *Managerial Auditing Journal*. 33(1). 115-144
- 15-Low, I. (2013) Globalization, Environment and Social Justice, *Social Alternatives*, 23, No. 4, P. 37.
- 16-Mohammadi, D. and Jamali, A., 2017. The determinants of forward-looking information disclosure in tehran stock exchange. *Journal of Management And Accounting Studies*, 5(03), pp.34-39.
- 17-Nielsen, E. (2019) The effect of CSR performance on firm Value across global emerging markets", Doctoral dissertation.
- 18-Oncioiu, I., Perescu, A. G., Bilcan, F. R., Petrescu, M., (2020) Popescu, Corporate Sustainability Reporting and Financial Performance, *Sustainability Journal*, 12, p. 1-13.
- 19-Roberts P. W, Wealth from waste, Local and Regional Economic development and the Environment, *Geographical Journal* 170, Issue, 2, 2014, P. 126.
- 20-Silvia Consoni, Romualdo Douglas Colauto, Gerlando Augusto, Sampaio Franco de Lima, (2017), "Voluntary disclosure and earnings management: evidence from the Brazilian capital market", *Op.Cit.*, pp.249-263.
- 21-Tan, Y., Xu, N., Liu, X. and Zeng, C., 2015. Does forward-looking non-financial information consistently affect investment efficiency? *Nankai Business Review International*, vol.6 No.1, pp.2-19
- 22-Valerio Antonelli, Raffaele D'Alessio, Francesca Cuomo, (2017), "Beyond Stakeholders Theory: Financial reporting and voluntary disclosure in Italian SME according to a System dynamics point of view", *Economia Aziendale Online*, (Vol. 7, No. 4), pp.285 – 304.
- 23-Zabihollah Rezaee, LingTuo, (2017), "Voluntary Disclosure of Non-Financial Information and Its Association with Sustainability Performance", *Advances in Accounting*, (Vol. 39), pp.47-59.